# حكم نهائي بالتعويض لورثة نائب المرشد العام للاخوان المسلمين


جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٧٠٦/٩١٤٢٢٠
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة : مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة : أحمد نوار

# الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

AL AHRAR, 18 MARCH 1985 No. (381)
٢٦ جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ - ١٨ مارس ١٩٨٥ ● السنة الثامنة - العدد ٣٨١ ●


# هذه الادعاءات .. لمصلحة من ؟
# الحزب الوطني يزيف الحقائق ويوجه للمعارضة اتهامات باطلة !

اكد حزب الاحرار ان الادعاء بأن المعارضة تحاول كسب الرأى العام على حساب مصلحة مصر هو ادعاء باطل ينطوى على تزييف للحقائق .

كان الدكتور يوسف والى امين عام مساعد الحزب الوطني قد شن هجوما ضد احزاب المعارضة . قال امين عام مساعد الحزب الوطني على صفحات مايو يوم الاثنين الماضي ان احزاب المعارضة تستغل السياسة وتستخدم اساليب غير نظيفة لكسب الرأى العام على حساب المصلحة العامة استشهد يوسف والى بحزب الاحرار .. قال ان حزب الاحرار وهو الحزب الذى ينادى بالاقتصاد الحر يدافع عن المستاجر ضد المالك .

اكد حزب الاحرار في رده على هذا الادعاء ان الاحرار ليسوا ضد الملاك الشرفاء وانما ضد الملاك المستغلين .

اكد بيان حزب الاحرار ان مبادىء الحزب التى تنادى بالليبرالية وحرية راس المال لا تعنى حماية الانتهازية والاستغلال .. واضاف البيان ان عددا من الملاك استغل فرصة أزمة المساكن وحاول الاثراء على حساب الازمة وان الحزب يقف ضد هذا الاستغلال الذى يخالف مبادئه .

واعلن الحزب انه لا صحة لما ابرزته صحيفة مايو على لسان الدكتور يوسف والى حول محاولات المعارضة كسب الرأى العام على حساب مصلحة البلد .. واضاف ان اصحاب هذا الاتهام هم الذين يحاولون استعداء الرأى العام ضد المعارضة على حساب مصلحة مصر .

الحمد لله ان مافيش حد بيطالب باعدام اللى «بيخطف ويغتصب» اقتصاد مصر

## رأى المعرضة

## الصادرات الزراعية .. والموازنة النقدية

تحتل الصادرات الزراعية - على راسها القطن - المقام الاول في جدول الصادرات المصرية بعد البترول ، ولا غرو في ذلك ، فان مصر بلد زراعى عريق يتميز بخصوبة التربة وارتفاع غلة الفدان في معظم المحاصيل الزراعية ..

وبتحليل الصادرات الزراعية ، نجد ان القطن يمثل ما يزيد على نصفها ، ويتركز النصف الثانى في صادرات محدودة ، مثل الخضر والفاكهة ، فلا تتجاوز صادراتها بضعة ملايين من الدولارات، ولذا فان زيادة الصادرات المصرية من الخضر والفواكه يجب أن تحظى بعناية كبيرة سواء من القطاع العام او من القطاع الخاص ، بل ان دور القطاع الخاص يعتبر اساسيا في هذا المجال التصديرى الهام .

ان الصادرات المصرية عامة لا تتجاوز ٤٥٠٠ مليون دولار سنويا ، منها ما يقرب من ٣٠٠٠ مليون دولار بترول ، وحوالى ٥٠٠ مليون دولار صادرات صناعية وعلى راسها الغزل والنسيج والملابس ، أما باقى الصادرات الزراعية فهى لا تتجاوز ٨٠٠ مليون دولار ، يستحوذ القطن منها على ما يقرب من ٥٠٠ مليون دولار أى ان الصادرات الزراعية بدون القطن لا تتعدى ٢٠٠ الى ٣٠٠ مليون دولار ، وهو حجم ضئيل ، اذا علمنا ان أوربا الغربية تستورد خلال فترة الشتاء بلايين الدولارات ، أى ان المجال ما زال مفتوحا على مصراعيه أمام زيادة صادرات مصر من الخضر والفواكه الى هذه الاسواق ، وان كان الامر يقتضى من الحكومة أن تعقد اتفاقا مع دول السوق الاوربية المشتركة لاعفاء الصادرات الزراعية المصرية من الخضر والفواكه من الرسوم الجمركية ، ان لم يكن هذا الاتفاق قائما .

ونظرة واحدة الى أسعار بعض الخضراوات والفواكه في أسواق غرب أوربا في موسم الشتاء تعطينا مؤشرا واضحا عن مدى الحصيلة الضخمة التي يمكن أن تجنيها مصر من زيادة صادراتها من هذه الاصناف الى دول السوق الاوربية ، وعلى سبيل المثال لا الحصر فان أسعار الخضراوات والفواكه الآتية : الباذنجان، الفلفل الرومى الاخضر، الفاصوليا الخضراء ، البامية ، المانجو ، البطيخ ، الجوافه ، الفراولة ، الطماطم ، العنب ، الكوسة ، الخيار ، الثوم ، الخرشوف ، يتراوح سعر الطن منها المشحون جوا تسليم مطارات غرب أوربا ( سويسرا - النمسا - الدانمرك - انجلترا - المانيا الغربية - فرنسا - هولندا - السويد - بلجيكا ) يتراوح سعر الطن من هذه الاصناف بين ١٠٠٠ الى ٤٠٠٠ دولار بمتوسط ٢٠٠٠ دولار للطن الواحد ويصل سعر طن الفراولة مثلا الى حوالى ٤٠٠٠ دولار ، فاذا عرفنا ان انتاج الفدان من الخضراوات والفاكهة في مصر يصل في المتوسط الى عشرة أطنان ، في العروة الشتوية ومثلها في العروة الصيفية . وربما يتجاوز هذه الارقام بكثير اذا اتبعنا التكنولوجيا الحديثة في الزراعة ، مثل الطماطم التى جاوز انتاج الفدان منها في مصر ٢٠ طنا ، وأن ٢٥٪ من انتاج الفدان يصلح للتصدير على الاقل أى بمعدل ٢٫٥ طن للفدان ، لعرفنا ان صادرات الفدان من الخضر والفواكه قد تتراوح بين ٥ آلاف و ١٠ آلاف دولار ، بمتوسط ٧ آلاف دولار أى ما يقرب من ٩ آلاف جنيه مصرى !!

كل ما في الامر ان علينا أن نخطط ونضع البرامج لزراعة الاراضى المستصلحة حديثا بانواع الخضر والفاكهة التى تحتاجها أسواق غرب اوربا المشار اليها وقبل ذلك علينا أن نزيل العقبات الجمركية والحجر الزراعى التى قد تقف حجر عثرة أمام أى منتج زراعى يهدف الى تصدير منتجاته . ان مصر تستصلح سنويا ما يقرب من ٧٠ الف فدان ولو أعدت هذه الاراضى المستصلحة لزراعة الخضراوات والفاكهة باسلوب تكنولوجى حديث سواء في انتقاء البذور أو في الحرث أو الرى أو موعد الزراعة أو المبيدات الحشرية أو الجنى أو التعبئة لاستطعنا بسهولة أن نحقق صادرات لا تقل عن ألف مليون دولار سنويا أى ما يعادل دخل قناة السويس أو ضعف السياحة أو ما يعادل جميع الصادرات المصرية حاليا ، بما فيها صادرات القطن ، خاصة ان المسافة بين مصر وغرب اوربا تقطعها طائرات النقل الجوى النفاثة في بضع ساعات اى انه يمكن تصدير الخضر والفواكه مساء من مصر

« البقية ص ٦ »

مصطفى كامل

مصطفى كامل مراد

## نتائج ايجابية لرحلة الرئيس

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان رحلة الرئيس مبارك الى الولايات المتحدة وغرب اوربا قد حققت نتائج ايجابية سواء بالنسبة للقضية الفلسطينية او بالنسبة للعلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية ، ويكفى انها قد ابرزت حق الوفد الاردنى الفلسطينى في الحوار مع الولايات المتحدة ثم اسرائيل .. توطئة للدخول في مفاوضات مباشرة كما ان اعلانه لقبول المنظمة الفلسطينية للقرار رقم ٢٤٢ قد ازال معظم العقبات امام الحوار المنشود ووضع الامور في نصابها واصبح على الولايات المتحدة واسرائيل ان تخطو خطوة ايجابية من جانبها وان النتائج الايجابية لمسعى الرئيس مبارك لا يمكن ان تتحقق بين يوم وليلة ، واننا نتوقع من الدول العربية الشقيقة ان تخطو خطوة ايجابية من ناحيتها لتوحيد الرأى العربى ازاء المشكلة الفلسطينية .

ان رحلة الرئيس مبارك قد عبرت عن رأى الشعب العربى في كل الامة العربية اصدق تعبير ووضعت الامور في نصابها .

## احتفال الاحرار بالام المثالية الخميس القادم بدمياط

يشهد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار يوم الخميس القادم الاحتفال الذى تقيمة امانة الحزب بمحافظة دمياط بمناسبة عيد الام

يقوم مصطفى كامل مراد وقيادات الحزب بتوزيع الجوائز على الامهات المثاليات بالمحافظة .

## اجتماع لجنة اعادة تنظيم الحزب الاثنين القادم

تعقد امانة لجنة اعادة تنظيم حزب « الاحرار » اجتماعا يوم الاثنين القادم بمقر الحزب بالقاهرة وتناقش الامانة - في اجتماعها برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب - اسلوب التحرك الحزبى خلال المرحلة القادمة .

## الحزب الوطني بالقليوبية يطالب برفع سعر الخبز

طالب أعضاء المجموعة البرلمانية للحزب الوطني بالقليوبية برفع سعر رغيف الخبز .

أكد الاعضاء في اجتماعهم الشهرى بمحافظة القليوبية - على ضرورة الغاء رغيف الخبز بسعر قرش وقصر الانتاج على الرغيف المحسن بسعر قرشين .

## يعمل مديرا لمركز بحوث الرأى العام وهو بالسعودية

وافق الدكتور حلمى نمر نائب رئيس جامعة القاهرة والمشرف العام على كلية الاعلام على تجديد تعيين الدكتور سمير حسين مديرا لمركز بحوث الرأى العام لمدة سنتين آخرين .

الدكتور سمير حسين يشغل منذ بداية هذا العام منصب استاذ باحدى الجامعات السعودية .

## طلب احاطة لوزير الاقتصاد بسبب لجان الترشيد

قدم احمد عزت عضو مجلس الشعب ( حزب وطنى ) طلب احاطة الى الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد حول اجراءات لجان الترشيد .

قال النائب ان المشروعات الاستثمارية مهددة بالتوقف بسبب اجراءات هذه اللجان .

محكمة جنوب القاهرة تؤكد :

## قرار وزير الاسكان باخلاء غرناطة إعتداء مادى وغصب للسلطة

الغت محكمة جنوب القاهرة قرار وزير الاسكان ، باخلاء مدينة غرناطة السياحية بمصر الجديدة ..

كان وزير الاسكان قد أصدر قرارا بازالة مبانى المدينة وتسليمها لشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير استنادا الى انتهاء مدة العقد المبرم بين الشركة ومستاجر المدينة .

أكدت المحكمة في حيثيات حكمها .. ان قرار وزير الاسكان مخالف للقانون ، ويعتبر مجرد اعتداء مادى وغصب للسلطة ..!

أصدرت المحكمة حكمها برئاسة المستشار صفوت الحسينى وعضوية المستشارين على محمود وراضى حسن وامانة سر نهاد شحاتة .

## ضحايا العمارات تحت التشطيب أين يذهبون ؟

ص ٣

## شركة قطاع عام تتعرض للبيع بالمزاد العلني بسبب مصرع مهندس !

دمنهور - مكتب الاحرار :

تعرضت شركة التامين الاهلية بمدينة دمنهور « قطاع عام » للبيع بالمزاد العلني بسبب مصرع أحد المهندسين، وكانت سيارة الشركة قد صرعت احد المهندسين الشبان بالمدينة .

ألزمت محكمة دمنهور الشركة بدفع ٥ الاف جنيه تعويضا لاهل المهندس الذى لقى حتفه .

أقامت الشركة دعوى استئناف . فقضت المحكمة برفع التعويض الى ٣٠ ألف جنيه .

ماطلت الشركة في سداد المبلغ بحجة عدم وجود سيولة مالية ، فاوقع محامى الاسرة الحجز التحفظى على الشركة وتحدد أول مارس الحالى موعدا لبيع محتويات الشركة بالمزاد العلنى .

سارعت الشركة بسداد مبلغ التعويض لاسرة المهندس خوفا من البيع بالمزاد العلنى .

## دعوى قضائية لازالة سور متحف الفن الاسلامى

اقام عدد كبير من تجار واصحاب المحلات التجارية وشركات النقل بالسيارات ، دعوى قضائية امام محكمة جنوب القاهرة ، طالبوا فيها بالزام هيئة الآثار المصريه ، بازالة السور الذى اقامته للمتحف الاسلامى بباب الخلق بالقاهرة .

أكد التجار واصحاب المحلات في عريضة دعواهم : ان قيام هيئة الآثار باقتطاع جزء من الشارع ادى الى تضييق الطريق أمام محلاتهم وشركاتهم .

تنظر المحكمة الدعوى يوم ٤ ابريل القادم في جلستها برئاسة المستشار عمر احمد حسن وامانة سر عادل حسين .

لجنة الخطة والموازنة تطالب ب :

## إعادة النظر في رسوم الشحن والتفريغ بميناء بورسعيد

بور سعيد - ليلى عبد السلام :

طالبت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب بضرورة اعادة النظر في رسوم الشحن والتفريغ بميناء بورسعيد ، وتوحيد المعاملة الجمركية بجميع منافذ المدينة الحرة .

كانت اللجنة - برئاسة الدكتور طلبة عويضة - قد قامت في الاسبوع الماضى بزيارة ميدانية للمدينة الحرة ببورسعيد لمناقشة المعوقات والسلبيات التى تواجه المستثمرين بالمدينة .

وطالبت اللجنة بضرورة نقل المنافذ الجمركية الى حدود المحافظات المجاورة للمدينة حتى تتسع الرقعة العمرانية والصناعية بالمدينة ، وبدء استخدام المنفذ الجديد بجمارك الجميل .

وزير السياحة :

## مطار النزهة لا يصلح لهبوط الطائرات

اعلن الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران ان ارض مطار النزهة بالاسكندرية لا تصلح لهبوط الطائرات الكبيرة .

قال الوزير - امام مجلس الشعب - ان المطار قد انشىء فوق بحيرة من المياه تم ردمها مؤخرا .

اضاف الوزير - في بيانه - ان ارض مطار بور سعيد ضعيفة للغاية بسبب احاطتها بالمياه من جهة البحر شمالا وبحيرة المنزلة .

« عمر التلمسانى »

« يتذكر ص ٥ »

## استقالة رئيس المجلس المحلى بمدينة ادكو

كتب مصرى البرديسى :

قدم رئيس المجلس المحلى بمدينة ادكو بمحافظة البحيرة استقالته احتجاجا على تعطيل قرارات المجلس

قرر أعضاء المجلس تجميد نشاطهم تضامنا مع رئيس المجلس.

كانت مشادة ساخنة قد نشبت بين رئيس المجلس المحلى وبين أمين الحزب الوطنى ورئيس الوحدة المحلية بمدينة ادكو بسبب تعطيل مصالح المواطنين بمجلس المدينة.

## مديرية الطرق تلقى معدات ب ١/٢ مليون جنيه في المخازن

ألقت مديرية الطرق بمحافظة القليوبية باجهزة ومعدات لرصف الطرق قيمتها ٥٠٠ الف جنيه ..

تبين ان المديرية قامت بتخزين هذه المعدات بمخازنها دون الاستفادة منها منذ ٥ سنوات كاملة

كان فتحى جرمون عضو المجلس المحلى بالمحافظة قد تقدم بسؤال الى محافظ القليوبية حول عدم استكمال رصف الطرق بالمحافظة .

اعترف مدير الطرق بوجود الاجهزة الخاصة بالرصف بالمخازن منذ عام ١٩٨٠ .

## المجلس المحلى بالقليوبية يطالب بالتحقيق مع أطباء مستشفى بنها

طالب المجلس المحلى الشعبى بمحافظة القليوبية باحالة اطباء مستشفى بنها للتأمين الصحى الى التحقيق .

كان أطباء المستشفى قد رفضوا اجراء الاسعافات الاولية لاحدى « الموظفات » بمدينة بنها .

ساءت حالة « السيدة » بسبب رفض الاطباء مما دفع اسرتها الى نقلها الى احد المستشفيات الخاصة بالمدينة .

## محكمة النقض تؤكد احقية ورثة نائب المرشد العام «للاخوان» في التعويض

رفضت محكمة النقض برئاسة المستشار احمد صبرى أسعد ، طلب الحكومه لوقف تنفيذ الحكم الاستئنافى الصادر لصالح ورثة نائب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين .

قالت المحكمة في حيثيات حكمها : ان المحكمة لا ترى من ظروف الدعوى ما يبرر وقف تنفيذ الحكم المطعون فيه

كان ورثة المرحوم الدكتور خميس حميده ، نائب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين ، قد حصلوا على حكم قضائى لصالحهم من محكمة جنوب القاهرة ( أول درجة ) ، بالزام الحكومة بدفع مائة الف جنيه ، تعويضا عما لحق بمورثهم من أضرار مادية وادبية من جراء اعتقاله وتعذيبه في عهد مراكز القوى

استانفت الحكومة الحكم أمام محكمة استئناف القاهرة التى رفضت الاستئناف واصدرت حكما بتخفيض تعويض ورثة نائب المرشد من ١٠٠ الف جنيه الى ٩٩ الف جنيه .

لجأت الحكومة الى محكمة النقض لوقف تنفيذ الحكم الاستئناف ، الا ان المحكمة رفضت أيضا طلب الحكومة والزمتها بدفع المصروفات .

## ١٥ يوما حبسا لمدير البنك لاتهامه بالتزوير والاختلاس

كتب جمال عبد المقصود :

أصدر احمد عبد العزيز موسى مدير نيابة مركز دسوق بمحافظة كفر الشيخ قرارا بحبس مدير بنك الاسكندرية ١٥ يوما بتهمة التزوير واختلاس ١٩ ألف جنيه من حساب احد التجار .

وزيرة الشئون الاجتماعية

## برامج التليفزيون تدعو للسلوك المنحرف !

ناشدت الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية (السابقة) ربات البيوت مقاطعة برامج التليفزيون .

قالت الدكتورة عائشة - في احتفال نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة - ان هذه البرامج تدعو للسلوك المنحرف .



هكذا من الاصل

# الجــــوع يهــــدد العــــالم

## شــركات الغــذاء متعــددة الجنســيات تزيــد من أزمــات الجــوع
## البــلاد الناميــة اصــبحت مــزارع لاطــعام البلــدان الغنيــة

الشركات الزراعية الضخمة تغلغلت في جميع انحاء العالم لتربط مزارع البلدان النامية باسـواق الغذاء العالمية ـ ولذلك فان سكان البلدان النامية قد يزرعون بوفرة ولكن ما يزرعونه قد لا يكون لطعامهم ـ بل لسكان البلدان الصناعية يذهب الي السوبر ماركت الذي لا يقف فيه ولا يشتري منه الا ذوو الدخول الكافية ـ اما الفقراء فلا مكان لهم . ويقول الدكتـور جوزيف كولينز ان قطط وكلاب الدول الصـناعية يمكنها ان تشـتري من الغذاء وتدفع فيه من الاثمان مالا يمكن ان يدفعه غـالبية جياع العالم الثالث .

وعندما تتحدث الشركات الزراعية عن انتاج الغذاء في البلدان النامية فانها لا تتحدث عن الاغذية الاساسية التي يحتاجها الجياع مثل الفول والذرة والارز والقمح والشوفان بل الى محاصـيل للدول الغنيـة كالاسبرجس والفراولة والطمـاطم والاناناس والمانجو ولحم البقـر والدجـاج وكذلك مختلف الزهور .

ومن امثلة ذلك زيت النخيـل احتكارات زيت النخيل وهل تستفيد الدول النامية المنتجة لزيت النخيل من انتاجه . ان تحـالف المنتجين لزيت النخيل هي في الواقع شركة يونيليفر وهي من اوائل الشركات التي تربح من الزراعة الوراثية وتعتبر تاسع اكبر شركات العالم . وتسيطر شركة يونيليفر الان على ٨٠٪ في المائة من السوق الدولية لزيت النخيل . واعضاء تحالف زيت النخيل ستة ولكن مثلا شركة زائير ـ بالم وهي فرع لشركة يونيليفر في زائير تصدر اكثر من ٨٠ في المائة من اجمـالي محصـوعة التحـالف . وعندما ـ تنخفض السعر الدولي لزيت النخيل فالذين يعانون هم الفلاحون المنتجون وليس شركة يونيليفر ـ لان الشركة بمنتهى السـالة تطرد من نشاطها حين ينخفض السعر وتتقدم للدولة بالتماسات بشـأن الضريبة المركبة وغيرها من الاعفاءات وهكذا تبعد شركة يونيليفر نفسها عن تقلبـات سوق زيت النخيل العالمية وخـ الشركات الزراعية الضخمة متعددة الجنسيات هي في التصدير وليـ في الانتـاج . انها تعرف من هم المشترون في العالم واين هم وماذا يطلبون .

فشركة دل مونتي مثـلا تحقق مزارع عالمية لخدمة السـوبر ماركت العالمي فهي تدير مزارع ومصـايد اسماك وتصنع الانتـاج النباتي في حوالي خمس وعشرين دولة غويتول رئيس مجلس ادارة شركة دل مونتي ان عمله ليس فقط تصنيع النباتات بل اطعام الناس !! ولكن اي ناس الذين تطعمهم هذه الشركة . انها تدير مزارع الفلبين الضخمة لتطعم اليابانيين الموز وتتعاقد مع الزراع المكسيكيين لتطعم المتعطشـين للاسبرجس في فرنسـا والدانمرك وسويسرا وتدير مزارع جديدة في كينيا حتى ياكل الانجليز الاناناس طازجا بالطائرة . فثمرة الاناناس التي لا تساوي اكثر من ٨ سنت في الفلبين يمكن ان تساوي دولارا في طوكيو وهي تصدر ٩٠ في المائة من انتاجها من الفلبين كل ذلك رغم ان الشخص الفلبيني يعاني من نقص الغذاء كما يعـاني الشخص في بنجلاديش ـ ونصف اطفال الفلبين تحت سن الرابعة يعانون من جوع شديد من البروتينات والسعرات الحرارية تؤدي هـذه السـياسة للشركات الزراعية الضخمة متعددة الجنسيات الى جعل العالم مزرعة عالية واحدة الفقـراء يزرعـون ويجوعون والاغنياء في الدول الغنية يتمتعون بهذه الاغذية التي يكون الفقراء في البلدان النامية في اشد الاحتياج اليه والشركات الزراعية هذه تشير الى مزارعها ومصـانعها في الدول النامية على انها وحدات انتاج فيما وراء البحار .

وادى نشاط هذه الشركات الى تغيير جذري في الانتاج الزراعي . فمثلا كانت المناطق الدافئة في امريكا والمغطاة في الشـمال تغذي امريكا بالخضراوات اللازمة ولكن الشركات الزراعية العملاقة مثل دل مونتي وجنرال فوودز وكامبل وسـلامـ السـوبر ماركت مثل السيفواي وجراند يونيون غيرت هذه الاوضاع تماما .

فمثلا في مساحة الاسبرجس كان يمكن من سنوات قليلة ان يقال ان الاسبرجس الذي يصدر من الولايات المتحدة الامريكية كان يزرع في مزارع كاليفورنيا ولكن الان انتقل جزء كبير من هذا الانتاج الى ايرابواتو على مسافة ١٥٠ ميلا الى الشمال الغربي من مكسيكوسيتي منذ عام ١٩٧٥ ولم يعـد الاسبرجس الابيض يزرع في كاليفورنيا . وفي المكسيك تسيطر شركتان على ٦٠ في المائة من انتاج الاسبرجس احداهمـا هي شركة دل مونتي وفي عـام ١٩٧٣ مثـلا دفعت شـركة دل مونتي لزراع الاسبرجس الامريكيين ٢٣ سـنتا لرطل الاسـبرجس بينما دفعت للمنتجين المكسيكيين ١٠ سـنتات فقط للرطل من نفس الصنف وحيث ان تكاليف العمالة تمثل ٧٠ في المـائة من زراعة الخضراوات فان دل مونتي تترجم رخص العمالة في المكسيك الى ارباح اضافية وبذلك تقدم المكسيك الى اسواق الولايات المتحدة اكثر من ثلثي احتياجاتها من عديد من الخضراوات في الشتاء واوائل الربيع .

وهذا هو السـبب في تحول المكسيك من الانتـاج الزراعي للاستهلاك المحلي الى الانتـاج من حل الولايات المتحدة ! وجاء ذلك في كتاب الي جسـولدبرج الادارة الزرعية للدول النامية في امريكا اللاتينيـة . ماساشوستس ١٩٧٤ تقريبا بين عامي ١٩٦٠ الى ١٩٧٤ تضاعفت صـادرات البصل من المكسيك الى امريكا خمسة اضعاف لتبلغ ٩٥ مليون رطل وفيما بين عامي ١٩٦٠ الى ١٩٦٧ ارتفعت واردات الخيار من المكسيك الى امريكا من ٩ ملايين رطل عام ١٩٦٠ الى ١٦٦ مليون رطل عام ١٩٦٧ . وفيما بين عامي ١٩٦٠ الى ١٩٧٢ تضـاعفت صادرات الباذنجان عشر مرات من المكسيك الى امريكا وتضـاعفت صادرات القرع خلال هذه الفتـرة ٤٢ مرة . والان تقدم المكسيك ثلث الاستهلاك السـنوي من الفراولة والشهد للولايات المتحدة الامريكية، ونحو نصف الطماطم التي تباع في امريكا خلال الشـتاء تأتي من المكسيك وطبقـا لتقرير جولدبرج ا جامعة هارفارد ، فانه اذا استمرت المعدلات الحالية لنمو واردات امريكا من المكسيك فان المكسيك خلال فترة قصيرة ستمثل تقريبا كل المعروض السـنوي في معظم الفـواكه والخضراوات بامريكا .

يدل ذلك بوضوح ان الشركات الزراعية تزيد فعلا من ازمات الجوع في العالم الثالث ففي المكسيك مثلا كان الانتاج القومي لكثير من الخضراوات والفواكه منذ عدة سنوات ، كافيا لابقاء الاسعار لهذه السلع منخفضة وفي متناول يد العائلات ذات الايراد المنخفض اما الان فان المحاصـيل التي تزرع للتصدير للسوبر ماركت العالمي حلت محل المحاصيل ذات القيمة الغذائية الكبيرة والتي تزرع للاستهلاك المحلي في كثير من المسـاحات الزراعية . وحلت محل زراعات الذرة والقمح وعباد الشمس وغيرها ومن العجيب ان المحاصيل التي تزرع الآن في المكسيك عن طريق شركة دل مونتي وغيرها تحتكر الاموال والخـدمات في البرامج الزراعية الحكومية . بل ان نقص مساحات الارض الزراعية لانتـاج الغذاء المحلي امام زراعات التصدير ادت الى ان محاصـيل الفقراء كالفول وغيره ارتفعت اسعاره حتى اصبحت محاصيل ترفيه ولم يعـد المكسـيكيون الفقراء قادرين على شرائها كل ذلك بسبب سـياسة الشركات الزراعية الضـخمة التي حولت كثيرا من اراضي البلـدان النامية الى مزارع لاطعام شـعب الدول الغنية وبذلك يزداد احتياج شعوب الدول النامية للغذاء ويزداد الجوع لديهم .

الصــفحة الثــانية

يقــدمها :
المهندس محمود فوزى

الرياضـــة
والزراعـــة

### كلمة

اخواتي الفلاحين .. سلام وبعد

حكاية الجفاف اللي اصاب بعض دول افريقيا زي السودان والحبشة وتشاد وغيرها حكاية صحيح وعند هم ملايين من السكان عندهم جوع حقيقي ـ كل ده لان الامطار كانت خفيفـة ومش كفاية ـ الحكاية دي بقى لها اكثر من ٤ سنين ـ وده خلى فيضان النيـل اللي بيجي مصر مش كافي لاحتياجات الري والصناعة والكهرباء والشرب وغيره ـ طبعا اخدنا النقص ده من السد العالي لغاية ما فـرغ السد العالي ما بقاش فيه ميه كفاية ـ لو جاء الفيضان السنة دي واطي ـ زي ما هو محتمل ـ يمكن الميه ما تكفيش كل الزراعـات في مصر ـ واحنا عايشين على مية النيل .

الحكومة من جانبها بتحاول تحسـل حاجة في الخطر ده ـ علشان ماتقعدش تشرح ـ قررت تخفيض مساحة الارز ـ توفيرا للميه ـ وكمان مسـاحة القصب ـ القرى ـ وسـمعنا ان الحكومة راح تعيد النظـر في الدورة الزراعية والتركيب المحصولي علشان توفر اد ما تقدر من المية .

احنا يا فلاحين نقدر نوفر الكثير اوي في الري ـ لاننا بنزود في الري من غير لازمة ـ نسرى في اول دور العمالة ونرجع نثني ونروي اخر الدور علشان خايفين المية تتاخر ونزيد دور البطالة .

نفس الري عندنا احنا متسببين فيه يترتب ( ملاسن ) يعني نفتح الميه من راس الغيط لاخره لان المية مالهاش ثمن وما لهاش حساب .

ولو كانت المية دي بندفع فيهـا فلوس كنا قدرنا نوفر للفدان على الاقل الفين متر مكعب يعني نوفـر حوالي . املياد متر مكعب في السنة لو كل فلاح احكم ري غيطه تمام وكان الري محكم ما فيش اي زيادة ـ ما كناش نخاف ابدا من اي فيضان منخفض وكمان الارض مش راح تطبل ويرتفع مستوى الماء الارضي ويخفض الانتاج الزراعي

كل فلاح يوفر في الري قد ما يقدر لان الحكاية جد مش هزار واحنـا يا فلاحين لو اسرفنا في الري احنا اللي راح نتعب وانتاجنا هـو اللي راح يقل والحكومة راح تضطر تـزود ايام البطالة في المناوبات وتقلل ايام العمالة وترجع لايام التحاريق وقطع الارض ـ وراح تقل مساحة الارز اللي احنا في اشد الاحتياج اليها وراح تقل مساحة الذرة الصيفي اللي نقـدر نزرعها وراح يعطش منا القطن يعني لازم ناخد الموضوع جد جـدا

محمود فوزى

### إضبط ..

## انهم يقتلـون الارض الزراعيـة في الاســكندرية
## قرار غريب بالتعدى على الأرض الزراعية لرئيس حي شرق

قرار غريب وشاذ ـ اصدره رئيس حي شرق بالاسكندرية ـ اتاح القرار لاحد المقاولين الاستيلاء على قطعة أرض زراعية ـ تابعة لجمعية السيوف الزراعية ـ وذلك لبناء محطة خلط اسمنت عليها ـ الامر الذي يدعو للدهشة ان هذه الارض محرر بها عقود ايجار مع المستاجرين من الحي ـ وبذلك فالمستاجرون يدفعون ايجار عن هذه الارض .



الامر الاخر ان رئيس الحي اتخذ هذا القرار دون سـابق انذار للمستاجرين ودون اخذ رأي الزراعة في هذا الامر .

### تابعة لجمعية السيوف الزراعية

وتقع الارض التي تم الاعتـداء عليها في زمام جمعية السـيوف الزراعية ويوجد عقود ايجار مبرمة بين حي شرق وبين المزارعين المنتفعين بهذه الارض منذ عام ١٩٦٧ ـ ثم جددت هذه العقود مرة اخـرى في عام ١٩٧٢ ثم استمر حتى عام ١٩٨٢ ـ

### بدون سابق انذار

ولما كانت اللائحة الخاصة في مثل هذه الاوضاع والخاصة باحتياج الارض الزراعية لاسـتخدامها في منفعـة عامـة تنص على انذار المستاجرين لهذه الارض او المنتفعين بها قبل اتخاذ اي اجراء بمدة ٦ أشهر كمهلة لهم فان حي شرق لم يتخذ هذا الاجـراء وانما فوجيء المزارعون بالمقـاول يستولي على الارض ويقيم معداته على الارض الامر الذي كان له طابع المفاجأة عند المزارعين مما دفعهم الى تقـديم شكاواهم الى كافة المسئولين في محافظة الاسكندرية .

### والزراعة لا تعلم

والامر الاخر الذي يدعو للدهشة ان مديرية الزراعة بالاسـكندرية والمسـئولين بجمعية السـيوف الزراعية ايضا فوجئوا بعملية استيلاء المقـاول على الارض دون اخذ رأيهم هل الارض تصلح لتشوين معدات الرصف ام انها ارض زراعية لا يجب تبـويرها باي حـال من الاحوال مع انها الجهة الوحيـدة التي يجب اخذ رأيها في هـذه الاحوال قبل ان يتخذ رئيس الحي مثل هذا الاجراء .

### رد رئيس حي شرق

وقـد ظل رئيس حي شرق ـ يبحث عن مخرج لهذا المأزق الذي تورط فيه حيث انه هـو الذي أصدر قرار استيلاء المقاول على هذه الارض لمدة ٦ أشهر ـ واخيرا ـ خرج رئيس الحي عن صمته قائلا ان هذه الارض ليست ارضا زراعية وانما هي أرض بور .

وتتسـاءل اذا كانت هذه الارض أرض بور فلماذا تم تحرير عقـود ايجار مع المستاجرين من جمعيـة السيوف الزراعية وعلى اي اساس كان هؤلاء المسـتاجرون يدفعون ايجارا سنويا لهذه الارض اما الامر فهو هل تقوم الحكومة من اجـل توفير مكان لاحد المقاولين لبناء محطة خلط الاسـمنت ـ بتبوير أرض زراعية نحن في اشد الحاجة الى كل شبر منها .

## مقار ومخازن جمعية شنشور التعاونية آيلة للسقوط
## أوراق الجمعيـة ومسـتنداتها وأموالهـا في العـراء

ردا على ما نشرته الاحرار في ١٨ـ٢ـ١٩٨٥ تحت عنوان ( جمعية تعاونية زراعية مقرها ومخازنها ايلة للسقوط واوراق الجمعية ومستنداتها واموالها في العراء ) قامت محافظة المنوفيـة بالرد عن طـريق المهندس طلعت السوقي السكرتير العام المساعد .

وجـاء في الرد ان ما نشر عن بصلاحية مبنى الجمعية يوم ١٨ـ٢ـ جمعية شنشور هو صحيح تماما وانه وهو نفس يوم نشر المقال عن طريق لجنة فنية تبين فعلا ان المبنى غير صالح للاسـتعمال وطلبت ازالة المبنى والمخازن والاسوار .

هذا وقد تم اتخاذ اجراءات بيع المبنى على حالته بالمزاد العلني في ١٩ـ٣ـ١٩٨٥

واذ تشكر المحافظة على الاهتمام بما نشر نتساءل هل ستقوم وزارة الزراعة او المحافظة ببنـاء مقـر ومخازن جديدة لجمعية شنشور حتى تستمر في ممارسة اعمالها

## عمــدة القريــة ورئيــس المجلس
### يعــدمان أشــجار المانجــو والعنــب والبرقوق بالجيــزة !



كتب مصرى البرديسى :

قامت حملة من الشرطة المـركزية بمحافظة الجيزة يوم ١٩ يناير الماضي بالتعدي على الاراضي المزروعة باشجار المانجو والخـوخ والكافور والبرقوق المملوكة لبعض اهالي قرية صـول مركز « اطفيح » محافظـة الجيزة باعـدام هـذه الاشـجار بالبلدوزر

ساعد في الاعدام كل من عمـدة القرية ورئيس المجلس المحلي ورئيس مجلس المدينة .

صرخ اهالي هذه الارض من رجال ونساء واطفال على مالحقهم من اضرار جسيمة تمس حيـاتهم اليومية وعلى ما فعلته الحكومة باشـجارهم نادمين على ما انفقوه من ايجار لهـا سنويا حسب غريبة الاشجار .

فجاة قامت قوات الشرطة المركزية بازالة الاشجار وتخـريب الارض وتدميرها وفرض الحراسة عليها !.

ارتكبوا هذا العمل دون مراعـاة للانسانية او للاسرة التي تنفق على نفسها من هذه الارض في الوقت الذي تنادي فيه الحكومة بالحفاظ على كل شبر اخضر بمصر وتدعو لغرس الاشجار واستصلاح الاراضي .

## مايكل سـبنكس يحتفظ ببطولة العالم



احتفظ المـلاكم الامريكي مايكل سبنكس بلقب بطل العالم للملاكمة في وزن خفيف الثقيـل بعد فوزه على مواطنه الامريكي ديفيد سير بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثالثة في المبـاراة التي اقيمت الاسبوع الماضي في منتجع اللانتيك سيتي بولاية نيوجرسي الامريكية .

## هل يمكن للفلاح استخراج تصريح للبنـاء على أرضه ؟

قامت محافظة المنوفية مشـكورة بالرد على ما نشرته في ١٨ـ٢ـ١٩٨٥ عن عدم استطاعة المواطن علي حسن المزين من قرية سروهيت بالمنوفية من استخراج تصريح بناء على ارضـه وقالت المحافظة ـ انه يبحث الموضوع مع مديرية الزراعة بمعـرفة لجنة مشكلة من المديرية اتضح الاتي :

١ ـ [illegible] ١٢٠ متر مربعا بناء على معاينة جرت بمعرفة الوحدة المحلية بتاريخ ١٩ـ٥ـ١٩٨١ ٢ ـ [illegible] المعاينة المذكورة غير مطابقة للواقع وان البناء الجديد اقيم على مساحة ٨٢ مترا وليس على ١٢٠ مترا كما جاء بالمعاينة .

٣ ـ سـبق ان حرر محضرا مخالفة للمشكو في حقه لقيـامه بعمـل مفارش وتعبئة طوب على نفس الارض مما يؤكد انه لم يكن هنا في مباني قديمة .

٤ ـ تم اخطار الوحدة المحليـة مركز ومدينة منوف لالغـاء التصريح الممنوح للمواطن على حسـن المزين ومساءلة اعضاء اللجنة التي تشكلت من الوحدة المحلية بغمشا الكبرى لقيامهم باجراء معاينـة مزورة ولا تطابق الواقع .

٥ ـ قامت مديرية الزراعـة باحالة السيدين مدير جمعية تعاون سروهيت والمشرف الزراعي اللذيـن وقعا مع اللجنة المشار اليها ـ الى الشئون القانونية لمساءلتهما .

هذا التوضـيح المستفيض من محافظة المنوفية تشكر عليه المحافظة والكلمة الان للمواطن على حسـن المزين اذا كان لديه شيء يقوله .

## تعديات على النيل بالمنوفية
### وزارة الري تقول :
## الشاكى مشكو في حقه

ردا على ما نشر في [illegible] تحت عنوان تعديات على النيل بالمنوفية والخاصة بشكوى المواطن [illegible] من بحر شمس مركز الباجور بالمنوفية بشأن [illegible] على منافع النيل فرع دمياط امام منزله وجاء في الرد .

● اجهزة الري المختصة [illegible] لها القيام بعمل محاضر للتعديات على منافع فرع دمياط بالمنطقة [illegible] ٢٨ محضرا [illegible]

● تم اخطار المخالفين للسير في اجراءات الازالة الادارية طبقا لقانون الري والصرف ـ وفي حالة عدم ازالة المخالفة بمعرفة المخالفين خلال المهلة [illegible] الجهة الادارية .

## لجنة مجلس الشعب تطالب بالتحقيق مع المسئولين عن فشلنا بلوس انجلوس
## بعض المسئولين في جهاز الرياضة أصروا على سـفرياتهم إلى الأولمبياد
## مليون ونصف دولار ضاعت في لوس انجلوس والنتائج خيبة أمل

قدمت لجنة الشـباب في مجلس الشعب تقريرها الى المجلس عن طريق رئيسها عبد الرحيم الغول وجاء في التقرير ان بعثة مصر للاوليمبياد خيبت جميع التوقعات وان هزائمنا المخزية في لوس انجلوس من اهم اسبابها سوء التدريب الارتجالي والاسـتغلال .. وكان تقرير لجنة الشباب مبنيا على تقارير احمد محمد حسن عضو لجنة الشباب بالمجلس . وتقرير اللجنـة الاولمبية المصرية عن بعثتنـا في لوس المشتركة لدراسة تقرير اللجنـة الاوليمبية المصرية عن بعثتنا في لوس انجلوس وكذلك عقدت اللجنة عـدة اجتماعات في ١٧ سبتمبر ، ١٧ نوفمبر ٢ ديسمبر ١٩٨٤ .

عبد الاحد جمال الدين — عبد الرحيم الغول

وحضر هذه الاجتماعات الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والسـيد سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة وبعض القيادات المعنية .

وجاء في تقرير لجنة الشـباب لمجلس الشعب ان جهاز الشـباب والرياضة واللجنة الاولمبية حاولا التنصل من مسئولياتهما في فشـل بعثتنا الى لوس انجلوس بالقـاء اللوم على الاتحادات الرياضية مع ان الذي يضع سياسة هـذه الاتحادات ويناقش خططها ويشرف عليها هو جهاز الرياضة واللجنـة الاولمبية ـ وندد اللجنة في تقريرها عن الاعداد التي سافرت الى لوس انجلوس للفرجة والمرافقين والمدعوين والمشاهدين وضاعت عليهم امـوال عامة يجب المحاسبة عليهـا بل ان بعض المسئولين في جهاز الرياضـة صمموا على سفر بناتهم الى لوس انجلوس رغم ان مستوياتهم لا تسمح بالسفر اطلاقا وكان سفرهن للفسحة على حساب الدولة دون اي وجه حق .. وذكر التقرير ان عميد معهـد التربية الرياضية بالهرم كان يرى ان ابنته لا يجب ان تزيد ابدا عن ربع العدد المطلوب سفره دون ان يخل ذلك ابدا بتمثيل البعثـة .. وان هنـاك اقاويل كثيرة عن استغلالات عديدة لكبار المسئولين عن جهاز الشـباب والرياضة ذكرت صراحة في تقرير احمد محمد حسن عضو مجلس الشعب تسـتدعي المساءلة القانونية ضد مرتكبيها ـ وحتى جهاز الرياضة لم يكلف نفسه مشقة التحقيق مع الاتحادات التي قال عنها انها مسئولة عن هذا الفشل وتشير لجنة الشباب بمجلس الشعب ان هذا الموضوع الخطير وما اثير حوله من اقاويل لا يجب ان ينتهي دون تحقيق كامل لاظهار الحقائق ومحاسبة جهاز الرياضة المسئول الاول عن ذلك وليس الموضوع تقديم كبش فداء على هيئة اتحاد رياضي او اثنين .

وكشف التقرير الاستهتار والعبث في بعثة لوس انجلوس حتى ان بعض الفرق نسيت ان تاخذ معها ملابسها الرياضية للاشتراك في الدورة .

وترى لجنة الشباب ان النتائج المحزنة وغير المشرفة التي حققتها بعثتنا في لوس انجلوس تحتاج الى وقفة صريحة حتى لا يتكرر ما حدث حيث اننا على ابواب مرحلة من اهم ملامحها المواجهة الحاسمة حيث لم تكن هناك اي رقابة او متابعة او خطة ملموسة ـ وذكر التقرير ايضا انه بلغ من استغلال بعض المسئولين في جهاز الرياضة ان بعض بناتهم الذين سافروا الى لوس انجلوس للفسحة بقوا في امريكا ولم يعودوا للان !!!

وقال التقرير ان ما حدث في لوس انجلوس لا يجب ان لا يمر دون حساب عسير وان الامكانيات المتاحة لم تستخدم على الوجه الامثل وان الموارد المالية لم تكن لها اي سبب في هذه النتائج المشرفة وان ما صرف في لوس انجلوس بلغ حوالي مليون ونصف مليون دولار .

ونقد تقرير اللجنة بتصريحات بعض المسئولين عن الرياضة في مصر من انه يكفي الفرق المصرية شـرفا المشاركة في دورة لوس انجلوس اي ان امل مصر هو الوصول الى لوس انجلوس ولو جاءوا في اخر المراكز .

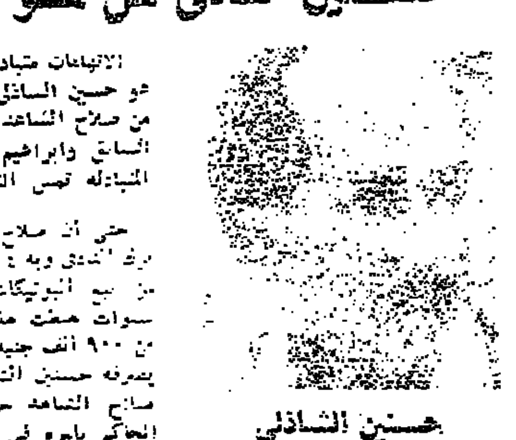
وطالب التقرير ان يحل المجلس الاعلى للشباب والرياضة بان تنشأ هيئة عليا للرياضة يراسها رئيس الوزراء او احد نوابه وعضـوية السـادة الوزراء وبعض المعنيين والخبراء او انشاء وزارة للرياضة كما هو متبع في البلاد المتقدمة كالمانيا الغربية مثلا .

## أول فريق لكـرة القـدم للسـيدات في أمريـكا

تكون اول فريق لكرة القدم للسيدات في امريكا الاسبوع الماضي في جامعة سان فرانسسكو بولاية كاليفورنيا ولن يلعب هذا الفريق النسائي اي مباريات رسمية في عام ١٩٨٥ بل سيكون هذا العام للتدريب على فنون اللعب والمبادئ الاساسية لها ثم يبدأ هذا الفـريق المباريات في عام ١٩٨٦

ولقد اسندت جامعة سـان فرانسسكو الى المدرب المساعد لمنتخب امريكا للرجال ـ ايريك فيشر ـ مهمة تدريب هذا الفريق وقام باختيار اعضاء هذا الفريق النسائي من ذوات الاجسام الممشوقة واللياقة البدنية الممتازة .

## ما هي حقيقة الاتهامات المتبادلة في نادي الترسانة ؟
### حسنين الشاذلي هل هو مفتر ام مفترى عليه ؟



حسنين الشاذلي

الاتهامات متبادلة بين جهتين في نادي الترسانة احدى الجهتين فرد واحـد هو حسنين الشاذلي عضو مجلس الادارة ومدير عام النادي والجهة الاخرى مكونة من صلاح الشاهد رئيس النادي الاسبق وكامل ياسين رئيس المجلس المؤقت السابق وابراهيم الخليـل الرئيس المستقيل للنادي وسعيد العنفي والاتهامات المتبادلة تمس النزاهة المالية والصرف بدون وجه حق . وضياع اموال النادي

حتى ان صلاح الشاهد يقول انه ترك النادي وبه ٤ ملايين جنيه كوديعة من بيع البوتيكات وفي اقل من ٤ سنوات هبطت هذه الوديعة الى اقل من ٩٠٠ الف جنيه نتيجة للبذخ الذي يصرفه حسنين الشاذلي ـ تتهم جبهة صلاح الشاهد حسنين الشاذلي بانه الحاكم بامره في النادي .

ومن المعلوم ان عدد اعضاء نادي الترسانة حوالي ٢٧٠٠ عضو منهم ١٥٠٠ عضو من عمال الورش الاميرية التي يعمل بها حسنين الشاذلي .

الوسط الرياضي جميعه ينتظر نتيجة التحقيقات التي تجرى لمعرفة الحقيقة وايضاح الاتهام حتى يعود للنادي الترسانة نشاطه .

# أزمـة الاسـكان .. ولعبـة تشـطيب الشـقق

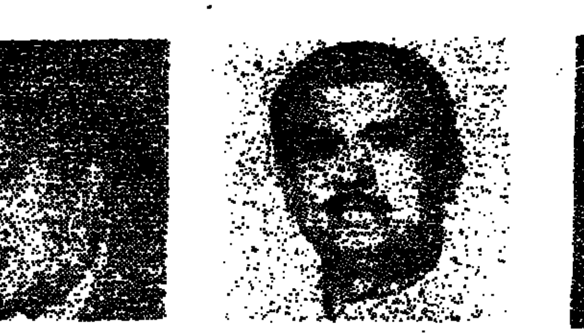
## ضحايا العمـارات تحت التشـطيب .. أيـن يذهبـون ؟

رئيس جمعيـة صقر قريش :

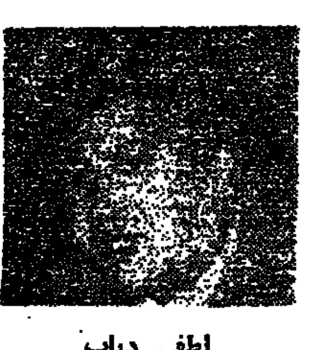
## الحكومة استولت على أراضى الجمعية

د. ميـلاد حنـا :

## قانون لحماية المواطنين من الاستغلال



سالم احمد سالم — صبحى وهدان



لطفى دياب

تحقيق : سيد عبد العاطى
تصوير : بكر خليل

لعبة جديدة ابتكرها ملاك العقارات وجمعيات الاسـكان التعاونية للاستيلاء على اموال المواطنين واستغلال معاناتهم وذلك بالمماطلة فى تسـليم الشقق لاصحابها لعدة سنوات بحجة (( التشـطيبات )) حتى يعـود الحاجزون ليطالبـوا بأموالهـم ويكونوا ضـحية لعمليات النصب والاحتيال .

ظهرت هذه اللعبة بعد ان تفاقمت ازمة الاسكان واستفحلت .. واصبح مجرد الحصول على عقد ايجار شقة معجزة بل شبه مستحيل .. وساد بين الشباب ان تحرير عقد ايجـار شقة اهم واولى من تحرير عقد زواج.

واللعبة راح ضحيتها الاف المواطنين .. لكن ليس هناك جريمة مثبته.. والحكومة تقف ازاء ذلك مكتوفة الايدى .. دون حراك .. فلا يوجد قانون يحمى هؤلاء الضحايا .. ويعوضهم سنوات الضياع .

### كيف تبدأ اللعبة ؟

تبدأ اللعبة عندما يقوم صاحب قطعه أرض بالحفر لوضع اساسات خرسانية لعمارته التى سوف يصل ارتفاعها الى اكثر من عشرة طوابق كما يدعى .. وسرعان ما يشـاهد المواطنين عمليات الحفر حتى يهرولوا الى صاحب العقار لحجز شقة قبل فوات الاوان. ومعظم هؤلاء الحاضرين ممن عملوا بالدول البترولية سنوات عديدة بذلوا فيها العرق وتحملوا الغربة من أجل الحصـول على كل ما يمكنهم من الحصول على شقة .

يحصل صاحب العقار على مقدم ايجار يصل فى أقل الحالات الى ستة الاف جنيه وليس كما حدد القانون ( سنتين من قيمة الايجار ) حيث ثبت بالدليل القاطع ان هذا القانون حبر على ورق.. وهناك الاف القضايا أمام المحاكم تثبت الوقائع والمخالفات ..

يقوم صاحب العقار بتحرير عقد ايجار لكل ساكن لا يحدد فيه ميعاد التسليم بحجة تأخر مواعيد المقاولين ومماطلتهم فى اجراء التشطيبات ..

[illegible]

# مكـاتب سـياحية تبيـع تذاكـر وهميـة !

## مباحث السياحة تغلق ١٣٠ مكتبا سياحيا بالمحافظات

كتبت ـ نبيلة الاسيوطى :

تعددت مخالفات المكاتب السياحية .. فهناك مئات الركاب يعودون يوميا من المطار دون سفر رغم مطابقة تاريخ وموعد السفر بالتذكرة ليوم السفر !! ..

اكتشفت مباحث السياحة ان هناك اكثر من مكتب بدون ترخيص فقامت باغلاق اكثر من ١٣٠ مكتبا سـياحيا

كل هذه الوقائع تطرح العديد من من التساؤلات كيف يفر رجـال امن الموانى هذه الظاهـرة . من المسئول عما يتعرض له الراكب من خطأ يسبب له مشاكل لا حصر لها من مصاريف عودته الى بلدته ان كان من خارج القاهرة او تعطيـل عمله ان كان مرتبطا بميعـاد عمل خارج مصر .

المكتب السـياحى ام شركات الطيران .

طرح هذا السؤال على مسـئول الامن بالمطار ورجال السياحة والطيران فماذا قالوا ؟

المقدم عماد الدين عزيز مباحث شرطة السياحة بالنسبة للشركات التى تقوم بحجز تذاكر ليس لهـا اساس من الصحة ونطلق عليهـا نحن مكاتب وهمية .

فقد قامت شرطة السياحة بضبط ١٣٠ مكتبا بدون ترخيص وصـدر قرار باغلاقها بناء على قرار السـيد الوزير .

### تذاكر وهمية

اللواء مختار معبد مدير امن مطار القاهرة يقول : يوجد بعض شركات السياحة او مكاتب سياحية تقـوم بحجز تذاكر وهمية على رحلات غير موجودة دون الرجوع الى شركات الطيران لتأكيد الحجز او التأكد من الحجز وهنا تحدث المشكلة ودائما تكون مع اولادنا المقيمين خارج القاهرة لان مكاتب الشركات هناك فى الاقاليم عند وجود مثل هذه المشكلة تقوم شرطة السياحة بالمطار بعمل محضر واحالته الى ادارة العامة لشرطـة السياحة بالوزارة حيث يجـرى التحقيق مع شركات الطيران او الشركة الاصلية .

### لا بد من الرقابة

والعميد عبد اللطيف حمـادة رئيس شرطة السياحة بالمطار

كثيرا ما يحدث هذا فاقـرب شىء الشركة التركية كان هناك ٢٧ راكبا وتذاكر غير موجودة على كشف الركاب وعملنا محضرا للشركة .

مثلا شركة الطيران الاردنية عالية حررت لها محضر ٤ احوال اكثر من مائة راكب يحملون تذاكر سفر على الشركة -الاردنية وعند الرجوع الى الكشوف الاصلية للرحلة وجـد أن تذاكرهم وهمية . كل ما تفعله أن تحرر محضرا للشركة لكن مشـكلة

اللواء مختار معبد

## مـدير أمـن المطار يقول : لابـد أن يكـون هنـاك رقـابة !

المواطن هى لابد من رقابة على هذه المكاتب .

### الكمبيوتر عطلان

الليثى محمد مدير مبيعات الشركه الاردنية عالية له رأى آخر فيقول احيانا يحضر حجز غير مؤكد مش وهمى لان الكمبيوتر تعطـل وانا عندى الكمبيوتر عطلان .. ويحدث هذا فى موسم الضغط على جميـع الشركات وخاصة مكاتب الاقاليم لان دائما عندهم تذاكر لايوجد عليهـا حجز فهى تضع للراكب حجز وهمى من عندها [illegible] وراكبنا دائما توعيته طيبة .

### وكلاء من الباطن

ويؤكد يوسف خضير مدير الشركة الوطنية كل شركة لها وكـلاء او مكاتب وممكن لهؤلاء الوكـلاء او المكاتب ان تعطى من باطنها وكـلاء آخرين اما وكلائى الاصليين فلا يحدث منهم مثل هذه الامور غالبا الوكلاء الذين لديهم تذاكر من وكلائى .

وفى حالة الخطأ هذا من مكتـب تابع لى انا اولا ابحث نوعية الخطأ واسبابه وهذا الحجز يؤلمنى جدا ودائما اجد له حلا اما ادبر له رحلة اضافية او بطائرة اكبر حجما لان الراكب ما ذنبه فى مثل هـذا الخطأ واذا تكرر من مكتب مثل هـذا اسحب تذاكرى منه فورا .

ولا تنس أنه أحيـانا عطـل الكمبيوتر يسبب مثل هذا الارتباك

### تأكيد الحجز

اما الراكب هنا فله رأى اخـر عندما تقابله مشكلة الحجز الوهمى هذا وهو الرأى الصحيح فى كل هذا فالسيد عبده عبد العزيز جـواز سفره ١٠٥٨٣ قد اشترى تذكرة سفر الى الاردن من شركة السـلامكو للسياحة وحضر قبل ميعاد الرحلـة بأكثر من ثلاث ساعات ولكنه فوجىء بأنه ليس له مكان ولا رقم على الرحلة فهاج وذهب يستغيث بالشرطة .

والراكب عصام محمد جواز سفره ٢٥٤٤٨ يقول اشتريت تذكرة سفر الى الاردن على شركة عالية بدمنهور وحضر من دمنهور قبل السفر بيوم وفى المطار قالوا له هذا حجز وهمى لا اساس له من الصحة ويستغيث انا ظروفى ادمى كيف اعود لدمنهور وارجع مرة ثانية الى المطار ولمـاذا لم يقولوا لى لاتوجد اماكن .

### سحب التراخيص

التقيت فى النهاية برئيس مجلس ادارة هيئة مطار القاهرة الدولى .

قال أنه يزعجه جدا رغم مشاكله ومشاغله ان يجد راكبا فى مثل هذه الحالة وانا اعتبر هذا تلاعبا بالركاب وقد اصدرت قرارا بتغريم أى شركة مبلغ ٣٠٠ جنيه عن كل تذكرة مؤكدة الحجز ولم يسافر راكبها ردعـا للشركات مع انذار للشركة اذا تكرر هذا منها وسحب ترخيصها بالمطـار واغلاق مكتبها وقد أغلقت فعلا مكتب ايبر مالطة بالمطار لتعـدد وكثرة شكاوى حجزها الوهمى على تذاكـر السفر مما يسبب عـذابا للركاب وازعاجا للمسئولين بالمطار .

فما بالك بتذكرة جاء صاحبهـا وقد أعطوا له حجزا وهميا على طول شرطة ميناء القاهرة لها اجـراءات حازمة مع هذا النوع من الشركات .

# كبـار المقاولـين اسـتولوا على امـوال الرصـف بالبحيرة :

## المحافـظ يعتـرف بتأخـير بعض العمليات أكثر من ثلاث سنوات

## المسئولية الضائعة بين الأجهزة التنفيذية

كتب ـ محمد السايس :

تفاقمت ازمة الرصـف فى محافظة البحيرة بصورة خطيرة حتى اصبحت على رأس قائمة المشـاكل التى تعـانى منها المحافظة ولا تنافسها فى هذه المشـكله باعتراف كبـار المسئولين أى محافظة اخرى.

كثرت شكاوى المواطنين من هذه المشكلة التى تسبب منها انخفاض كبير فى الروح المعنوية لديهم ـ بسبب المعاناة اليومية فى السفر على الطرق الترابية او الطرق سيئة الرصف ..

●● دخلت هذه المشكلة عامها

[illegible]

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

# آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى او تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ ( الاحرار ) **

انى خصمك فى الراى ولكنى لا اتردد فى ان ابذل آخر انسمة من حياتى وآخر قطرة من دمى دفاعا عن حقك



## ٣ - الارهاب .. الحقيقة .. رد الفعل

# الأرهابيون .. يتعمدون إستثارة الطغيان وخلق الطاغية

## المشاركة الوجدانية " .. تربط بين الجماعات الارهابية رغم الخلافات بينهم

كثيرا ما وصف الارهاب بانه استراتيجية الضعفاء ..ان علاقة القوة بين منظمة ارهابية وبين الدولة صاحبة السيادة هى علاقة بين الضدين فان الارهابيين يستغلون ، العادات الثقافية ، والقانونية ، التى تؤكد وتصر على العدل ، وضبط النفس وقدسيه الارواح . ويحاولون معرفة ردود فعل الدولة العدو .. انهم يلعبون على التوتر الدائم بين مفهوم الحرية والنظام فى المجتمعات الليبرالية ..

ان الارهابيين يحاولون ان يعكسوا السلطة فى الدولة ،اى ذلك الاطار الذى اختاره البشر المتحضرون ليكون سائدا بينهم .. وذلك بالمطالبة باطلاق سراح بعض الافراد الذين سجنوا بالاجراءات القانونية السائدة .. انهم يحاولون ان يملوا ارادتهم بصرف النظر عن النظام الديمقراطى القائم .. انهم يحاولون بوسائلهم الدموية ان يعيدوا ترتيب المجتمع طبقا لمفاهيمهم دون النظر الى الاجماع القائم فى الدولة ..

انهم فى الحقيقة قادرون على تدمير مؤسسات وهيئات انسانية . وليسوا قادرين على . انشاء مثلها . او حتى محاولة انشاء مثلها بطرق سلمية .

ان الارهابيين يحاولون عن تعمد استثارة الطغيان .. وخلق الطاغية، وهم يظنون انهم يخلقون المناخ المناسب للثورة .. فعلى سبيل المثال ان الطغيان القائم فى « ارجواى » لم ...

احد منهم فى الانضمام الى الحزب الشيوعى الايطالى .

وجماعة « الالوية الحمراء » هى نموذج مثالى للدمار الذى يمكن ان تقوم به مجموعة صغيرة من المتعصبين الارهابيين فى مجتمع ليبرالى ديمقراطى .. ان هدف الجماعة النهائى هو قيام الحرب فى اوربا من اجل تحقيق الشيوعية .. وهذا هو الفكر الذى تتقدم به الجماعة فى كتيب مكون من ستين صفحة .. ولقد قالوا فى هذا الكتيب ايضا ان اضعف الحلقات فى النظام الغربى الديمقراطى هى : ايطاليا ، والمانيا ، وبالتالى فهما ساحة القتال حيث تحدث الشرارة الاولى ، والصدام .. بعدها تنشا الحرب من أجل الشيوعية .

والخطوة التالية التى اعلنتها الجماعة بعد خطف « الدو مورو » هى تكوين « منظمة القتال الشيوعية » التى تتوحد فيها جهود وانشطة واعمال كل المنظمات اليسارية الارهابية الاوروبية لمهاجمة المراكز الاستراتيجية الغربية الامبريالية ...

ومن المعروف ان « الالوية الحمراء » ...

كاسترو

الدومورو

## « الالوية الحمراء » .. نموذج مثالى للدمار تقوم به مجموعة يساريين متعصبة فى مجتمع ديمقراطى لاشعال الحرب فى أوربا وتحقيق الشيوعية

عرض وتقديم الدكتور :
**على حسن**

القنابل » ... ولقد مكنتنا هذه العقيدة الفكر المركسى والدعوة الى الصراع الطبقى . وكان ينقص هذه الجماعة الرجال الاكفاء الذين يمارسون العمليات الارهابية باتقان ضد المحتل البريطانى ، فقد قتلوا الكثير من الابرياء .

ولقد اختفت جميع هذه الجماعات الارهابية فى طمس حركة غاندى السلمية ... وبالرغم من دعوة « غاندى » لتجنب العنف الا انه قتل بيد هؤلاء الارهابيين المؤمنين بالعنف من أجل العنف .

ولكن يجب ان ندرك جيدا أن المناخ السياسى الذى ساد العالم ...

مينهوف » الى الجماعات الاخرى باختطاف الشخصيات السياسية الهامة بعد ان نجحت فى عام ١٩٧٥ فى اختطاف « بيتر لورنتز » المرشح لمنصب عمدة برلين ... والذى افرج عنه فى مقابل الافراج عن خمسة ارهابيين . ولقد شاءت جماعة الالوية الحمراء ان تتفاوض بشأن ...

... فمثلا ان نجحت جماعة « بادر مينهوف » فى ان تجعل « بون » تلغى الحريات العامة فهى اذن قد نجحت فى « تخريب » المواطن الالمانى ..

... مع مجموعة من الطلبة الماركسيين من جامعات شمال ايطاليا . ولقد نشأوا جميعا فى عائلات متوسطة ، وعلى الرغم من وجود النظام الديمقراطى فى ايطاليا ...

**الجزء الثالث**
**العدد القادم**

### حديث صريح مع الأمين العام للمجلس الأعلى للتكامل :

# التكامل بين مصر والسودان توفرت له كل المقومات
# الميثاق يؤكد على إحتفاظ كل دولة بوضعها الدستورى
# تيسيرات ضخمة لأنتقال رؤوس الأموال بين البلدين

الى اين وصلت عملية التكامل السياسى والاقتصادى بين مصر والسودان ؟ ولماذا قابل المصريون والسودانيون عملية التكامل ببرود ؟ وهل وحدة وادى النيل التى كانت مسألة حياة او موت بالنسبة للمصريين قبل الثورة ، . .هل فقدت جاذبيتها ؟ ولم يعودوا راغبين فيها . وكذلك الامر بالنسبة للسودانيين ؟هل الاسباب الاقتصادية وراء انصراف الشعبين عن هذه القضية ، واصبح كل منهما يتطلع الى الدول البترولية حيث المال وفرص العمل ؟

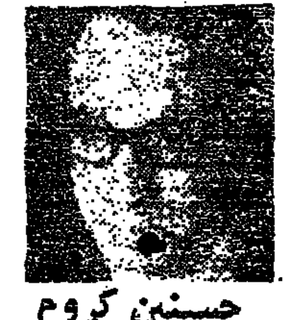
وهل يمكن تحقيق التكامل مع وجود خلافات سياسية بين النظام المصرى والنظام السودانى . فالاول يعتمد على تعدد الاحزاب ، والثانى يرفضها ويتمسك بصيغة التنظيم الواحد ؟ ..

هذه الاسئلة يجيب عليها ابو بكر عثمان صالح الامين العام للمجلس الاعلى للتكامل بين مصر والسودان .

قلت له : هل تعتبر الخطوات التى اتخذت لتحقيق التكامل بين البلدين . كافية ؟ أم ابطأ مما يجب اتخاذه ؟

قال : بكل تجرد وامانة استطيع ان اقول لك ان ما تم من خطوات ...

اجرى الحديث :



حسنين كروم

اصبحوا يتطلعون الى دول الشرق العربى والى ليبيا حيث فرص العمل . وكذلك الحال بالنسبة للسودانيين ؟

قال : لا اعتقد ذلك على الاطلاق . فالتكامل بين مصر والسودان توفرت له كل المقومات . وما يجرى الان ما هو الا تقنين لقناعات ظلت راسخة ...

... ويشعر ما يحس المواطن بالنتائج العملية للتكامل فى حياته اليومية بقدر ما يحس بالحماس للتكامل تلقائيا . وانا واثق بان ما التزمناه من خطوات سيشد المواطن .

قلت : هل ترى ان قضية وحدة وادى النيل لم تعد تجذب الاهتمام السياسى والشعبى لان المصريين ... بالحماس او حتى بالاهتمام . فما هى اسباب ذلك ؟

قال : قد يكون هذا ناتجا عن قصور فى تحرك اجهزتنا الاعلامية . ولكن احب ان اقول لك ان المنهج الذى التزمناه منذ البداية ان تنأى عن الاعلام الذى يستند الى الدعاية وان نركز على اعلام الدعوة ...

ابو بكر عثمان

## من الملامح الرئيسية لبرنامج حزب الاحرار

# هل تنتهى موجة الافتراءات ضد الدواء الجديد لعلاج الروماتويد ؟

بقلم الدكتور :
**أحمد شفيق**

نشرت جريدتا « الاخبار » يوم الجمعة ٨ مارس ..و « اخبار اليوم » يوم السبت ٩ مارس موضوعين بخصوص الدواء الجديد لعلاج الروماتويد .. ويهمنى فى هذا المقام ان اوضح النقاط التالية :

كان العلاج بحقن اللبن يمارس قديما فى علاج بعض الامراض مثل الرمد الصديدى ، والزهرى ، والسيلان ، والتهابات مجرى البول والبروستاتا والتهابات الخ، وحمى الخريف وفى حالات وقف النزيف .

وعندما بدأنا بدراسة الابحاث على هذه المادة ، قمنا باجراء التجارب على الحيوانات المعملية .. وبدأنا بدراسة تأثيرها على الخلايا السرطانية . ووجدنا أن بها « مادة » تؤدى الى قتل ...

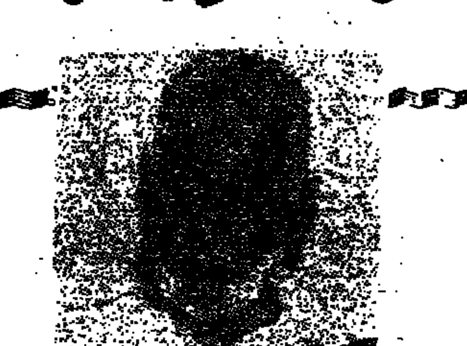
وكذلك فى المزارع السرطانية التجريبية . وفى ذات الوقت وجدنا أنها لا تؤثر على خلايا الجسم السليمة ، اذ أنها تدمر الخلايا السرطانية دون الخلايا السليمة . وهذه ميزة تنفرد بها هذه المادة عن غيرها من العقارات ضد السرطانية المستعملة حاليا . والتى تؤثر ليس على الخلايا السرطانية فقط بل وفى الخلايا السليمة أيضا ، مما يؤدى الى آثار ضارة على أجهزة الجسم السليمة .

# قيس وليلى .. والاسكان

شعر : أحمد فهمى خطاب

شباب اليوم .. من قيس وليلى
يريد لازمة الاسكان حلا
وليلى .. بالمنازل والمكاتب
تنادى قيسها .. تشتاق وصلا
ويلتقيان . . فى حشر الزحام
وفى كل الاماكن .. حيث حلا
ويطلبها . . اذا كان التليفون
غير معطل . . ويدير قولا
وينثر الليل .. يفيشه النهار
لقد خطبت له .. ليصير بعلا
ويلقاها وتلقاه . . حتى
تمل لقاءه .. وتراه مللا
وتقطع حبل وصلهما الظروف
وأصعبها ما قد كان سهلا
فما من مسكن لهما باجر
يناسب طاقة المحدود دخلا
ويتركها وتتركه نبذا
وهذا .. يملأ القلبين غلا
وتطلق زفرة .. كالرعد تدوى
ويبكت قيسها عجزا وذلا
وتذوى جنة كانت تفوح
ويشدو طيرها لا حول الا ...
ضحية ازمة الاسكان جيل
ينوء بها وبالتجار حملا
فهم من شوهوا حسن الحسان
ولم يبقوا على الاحسان شكلا
الى ان غيروا وجه الزمان
فأصبح غير ما قد كان قبلا
فلا الصبح المليح يراه صبحا
ولا الليل المريح يراه ليلا
لقد فسد الزمان مع المكان
واهلهما ومن بهما استغلا
وذلك كله . . ممن اساءوا
ومن جعلوا من الاسكان ويلا
ففز يا قيس فيهم الف بيت
هجاء . . انهم بالذم اولى
ولعن المستغل عليك فرض
لسر اللعن يوقظه . . لعلا
ودع يا قيس شعر الحب حتى
تحقق ما يضم اليك ليلى !!

عمر التلمساني يتذكر :



# ( ٣٢ ) في الاسلام .. اشتراكية أفضل من التي استوردوها

## اطالب بالهجرة الاجبارية الى السودان لاستغلال الارض

## الاخوان المسلمون اول من يمد اليد لتحقيق الاكتفاء الذاتي بين البلدين

# الولايات المتحدة .. لا تعترض على ما تفعله روسيا في أفغانستان

## ادعو الى الحياة العسكرية والجندية لارهاب عدونا

**في حلقة سابقة اعلن الاستاذ (( عمر التلمساني )) ان تشكيل حزب الاخوان المسلمين قضية واردة ، اذا كان ذلك هو الطريق لتطبيق شرع الله وكان التصور الطبيعي ان دخول الاخوان المسلمين الى الساحة السياسية كحزب سوف يفرض عليهم ان يدركوا مشكلات المجتمع المعاصر ، ادراكا واقعيا ، وان يطوعوا انفسهم لملاقاة هذه المشكلات فالانسان الذي غلبه حد الزنى ـ مثلا ـ لا بد ان يوفر المسكن الذي لا يلتهم اكثر من ثلث دخله ، وان تعمل على تخفيض المهور وتكلفة الزواج حتى يتسنى له اكمال نصف دينه ثم ترجمه حتى الموت اذا زني والذي ستطبق عليه حد السرقة لا بد ان تتيح له مجال العمل الشريف المثمر حتى يتمكن من توفير كوب اللبن ورغيف الخبز والعلاج والتعليم لطفله ، ذلك الحد الادنى من ضرورات الحياة في اي زمان ومكان ثم بعد ذلك تقطع يده اذا سرق .. ذلك هو جوهر الاسلام الحق وعدالته ترى لو اعلن الاخوان المسلمون حزبهم ما هو البرنامج السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي سيتقدمون به الى الجماهير ، ما هي الحلول البديلة التي يملكونها للمشكلات المعاصرة**

سؤال يجيب عنه الاستاذ (( عمر التلمساني )) خلال هذه الحلقة من مذكراته .. فيقول :

ان الاشتراكية التي استوردوها كان يمكن ان يجلبوا افضل منها واشمل وانفع ملايين المرات في كتاب الله . يقولون ان الاشتراكية تذيب الفوارق بين الطبقات وقد نادى الاسلام بذلك من اول يوم بشر الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الدين .

فلا فضل للون على لون او جنس على جنس او آري على سامي او غني على فقير انما التفاضل في ديننا بالاعمال فاينا قدم الخير للمسلمين ابتغاء وجه رب العالمين هو الافضل وان كانت الاشتراكية تدعو الى الحيزبية وما تراه تحققت في بلد اشتراكي على وجهها الصحيح فان الاسلام اقامها قامة راسخة عاش الناس في ظلها احقابا يستمتعون بكل ما اكرم به الخالق خلقه في حدود ما امر ونهى .

وان تحدثت الاشتراكية عن تكافؤ الفرص فقد اثبت الاسلام هذا عمليا يوم ان تولى التعمير والتعليم والامامة والقيادة الارقاء فاصبحوا السادة في الصلاة وتولوا الرئاسة في الانتصار على غير الارقاء من المسلمين .

ولن ننسى ان (( عمر بن الخطاب )) عندما طعن قال : لو كان سالم مولى حذيفة حيا لما جعلتها شورى .

وان كانت الاشتراكية تتحدث عن المساواة فقد غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ان قال عبد من سادات قريش لعبد : (( يا بن السوداء )) ، وقال كلمته التي لا تزال تدوي في اذن الزمان (( طف الكيل ـ طف الكيل )) ، وأخذ السيد القرشي يقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع خده [illegible]

> **ايران تهاجم الاخوان وتتهمني بالعمالة للولايات المتحدة الامريكية**

على التراب واقسم الا يرفعه الا اذا وطئه العبد بقدمه .

هذا وغيره هو ما يتمناه الاخوان المسلمون وهم واثقون من نصرة الله لهم ، ومن تحقيق آمالهم (( ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله )) .

انا لا نعلق الكثير في ضوء تجربة الانتخابات الماضية ، فلم يقل البنا او الهضيبي رضوان الله عليهما ، ولن يقول الذين يأتون من بعدنا اني سأحقق لكم كل آمالكم قالوا : انا بدأنا السير والله يرعى القافلة ولابد من الوصول بقوة الله القائل (( ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا )) .

### سياستنا الخارجية

أما النظرة عند الاخوان للسياسة الخارجية فواضحة لا لف فيها ولا دوران ولا غاية تبرر الوسيلة نبل في الغاية وشرف في المقصد ووفاء في العهد من غير التواء ولا تملق .

ان الاسلام دين السلام ولقد فشلت كل الهيئات التي تحالفت املا في السلام . فعصبة الامم التي شكلت في اعقاب حرب ١٩١٤ ـ ١٩١٨ فشلت فشلا ذريعا في كل شيء . وهيئة الامم المتحدة لم يؤد قيامها اي نفع للسلام فقد سالت الدماء في كل بقعة من بقاع الارض ولم تفلح في فض اي اشكال قام بين دولتين ، حتى من الدول المشتركة فيها . ومجلس الامن الذي اقاموه وقننوا فيه حق الفيتو للدولتين القويتين لم يزد على اي (( شراية خرج )) الا اذا كان النزاع بين دولة اسلامية واخرى غير اسلامية . فهنا ويل للاسلام والمسلمين وتتوارى حق الفيتو لا خجلا ولا خسوفا ولكن تمكينا للظالمين .

ولعلنا لم ننس انه لما ارادت روسيا ان تستولي على افغانستان ودخلت جيوشها هناك كان اول تصريح لكارتر رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية حينذاك ان امريكا لا تسمح للقوات الروسية بالتحرك خارج افغانستان .

ومعنى هذا ان الولايات المتحدة لا اعتراض لها على ما فعلته روسيا ما دامت قواتها المسلحة لا تتحرك خارج افغانستان . ان هذه الهيئات كلها لن تفيدنا في شيء ويجب علينا وجوبا حتميا الا نؤمل في شيء منها خيرا او نلجأ اليها اذا ما استمرت اسرائيل في توسعها العدواني . وحتى التكتل الخاص بعدم الانحياز كان افشل من غيره فدوله كلها قسمان قسم مع روسيا وقسم مع الولايات المتحدة ولا ننس انا لما طلبنا من الهند ـ وهي احدى دول عدم الانحياز ـ قطع غيار لطائرات الميج ، امهلتنا حتى تستأذن روسيا ، وطبعا رفضت روسيا .

انا نعيش عالما ماديا بحتا وهو اقوى منا بلا شك ولكننا لو انفردنا بمحاولة الحصول على حياد تضمنه دول العالم لمصلحتنا ومصلحتها كما هو الحال في (( سويسرا )) لكان ذلك اكثر نفعا لنا من كل المحاولات الاخرى التي تأرجحنا فيها بين روسيا سنوات وبين الولايات المتحدة اعواما وعادت علينا كلها بالوبال والخسارة الاقتصادية والتمكين لاسرائيل بمعونة الدولتين اللتين ارتمينا في احضانهما حينا بعد حين .

انه موقف بالغ الصعوبة والتعقيد وليس في ايدي حكوماتنا على اختلاف اتجاهاتها المذهبية قدرة حالية على التخلص من هذا الاخطبوط وان احملها فوق طاقة البشر ان اطالبها بحل هذه الالغاز السياسية الدائمة ولا اقول ان الاخوان المسلمين بامكانهم التغيير بين يوم وليلة . انا على ثقة من ان التعقيد الداخلي والخارجي يحتاج الى اعوام واعوام كي يتفرج ، ولكننا نقول ونحن نطمئنون الى نعم ما نقول بفضل الله انه يتعين علينا ان نصلح ما بيننا وان تكون الحكومة والاحزاب والشعب يدا واحدة في الاصول والفروع الى حين حتى تستوي على اقدامنا واقفين .

### الوحدة مع السودان

لقد فرطنا فيما مضى انفصالنا الصانع على المزارع فلم نجد الصانع وضاعت المزارع .

اننا في وضع جديد مع السودان الشقيق ويجب ان نضحي في سبيل الوحدة والاندماج . ان الانفجار السكاني وهو نعمة من نعم الله لحلال الرصيد البشري لن يجد له متنفسا سوى الا ارض السودان .

ويجب ان يتفق البلدان على الهجرة الاجبارية لاستغلال الارض هناك . والاخوان المسلمون اول من يمد يد العمل من المصريين حتى تحقق الاكتفاء الذاتي البلدين [illegible] والتصدير بعد ذلك .

يجب ان يتفق البلدان على هذه وفورا واستعمال سلطة القانون هنا الزم ما تكون لان النتيجة ستكون ارتفاع البلدين من وهدة الاستهلاك الى ذروة الانتاج .

ان الامم لا يرتفع شأنها بالرفاهية والراحة والدعة ولكن بالجد والتعب والصبر على المكاره حتم وهذا لن [illegible]



كارتر

يكون ما دمنا على ما نحن عليه . مئات الالوف من الطلبة والطالبات يتخرجون ليتسكعوا في الشوارع والمقاهي انتظارا للوظيفة حتى اذا ما حصلوا عليها اصبحوا عبئا على الدولة [illegible] شبابهم [illegible] واهتزاز .

### دور الاعلام

اننا يجب ان نتبادل أول ما تبادل التعاون بيننا وبين اشقائنا ان اعرضوا اقبلنا ، وان صدوا تحملنا وان اساءوا غفرنا ، واخلق بمديم القرع للابواب ان يلج .

هذه الاجهزة الاعلامية التي لم ينلنا من ورائها الا الفساد والتحلل في الاخلاق والهمم والعزائم لماذا لا تقوم برامجها على ايجاد روابط وثيقة بين شباب امم هذه المنطقة بدلا من ان تصدر اليهم افلام الجريمة والفحش والخنا لماذا لا تدعوهم الى مناسباتنا فتعرف الشامي الى المغربي والمصري الى الايراني والجزائري الى السوداني وهكذا على نطاق واسع ينشأ ناشئ الفتيان منا ومنهم وفي قلبه بذور الحب للاخرين والتعاون معهم وسيتغير من الواقع الكثير يوم ان يصل هذا الشباب الى مراكز الحكم والادارة كل في بلده . ولدينا من الوسائل لتوثيق الصلات والحب بين شباب هذه المنطقة وسائل لا حصر لها .

واذا يئسنا من الجيل الحالي فلنحتضن الاجيال القادمة امالنا .. هذا الى انني كما سبق القول لم ايأس لا من الجيل الحالي ولا من الاجيال المقبلة ولكننا نبدأ من اليوم وبما في ايدينا واذا كنا واثقين من ان الكلمة كلمتنا والارادة ارادتنا فلماذا لا نتقدم ونحاول والله معنا . واذا كانوا يرتعشون على قومهم فلماذا لا تركن الى الله ثم نعمل ؟

انني ادعو الى الحياة العسكرية والجندية لكل افراد الشعب . كل رجل ، كل سيدة ، كل فتى وفتاة ، يجب ان يتدربوا وان يتعلموا حتى لا تفاجأ من الخارج بما هو في حساباتنا وما نتوقعه في كل لحظة من اللحظات .

ان الذين دمروا المفاعل العراقي لن يتورعوا عن تدمير اية قوة في المنطقة على حين غفلة من اهلها مهما كان من معاهدات او احلاف ..

اننا يجب ان نتقوى عسكريا لا لنعتدي لكن لنحمي انفسنا ، لان الاعداد في الاسلام لم يشرع للاعتداء ولكنه شرع ليرهب عدونا فنحيا امنين نصنع ونزرع وننتج ونصدر في غير ما خوف ولا فزع (( واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم )) .

اننا ندعو الى تحسين صلاتنا مع كل دول العالم الخارجي والا نجعل تفاضلا في معاملاتنا معهم . وهي سياسة ستعود علينا بالنفع الكثير لانهم جميعا ماديون يركضون وراء الدولار والاسترليني والفرنك فلماذا لا نصل اليهم من الطريق الذي يحبون . اننا اذا فتحنا اسواقنا الاقتصادية للجميع تنافسوا الى طرقها بما فيه نفعنا وفائدتنا . اذا اتخذنا كل الاحتياطات الواقية من الغش والتلاعب والاختلاس والنقود الملوثة التي تحتمل العديد من التأويلات ذات الاوجه المتضاربة .

سياستنا الخارجية تحتاج الى مهارة فائقة الاتصالات من القناصل وتحتاج الى رفاء وطني ممتاز يرى بحس البصيرة ما بين الاحرف ، لا ما بين السطور فقط ويحتاج الى متابعة لا تكل ولا تمل دائبة التقصي ليل نهار وتحتاج الى سفارات وقنصليات من نوع اخر غير هذا السيء الراكد الا في المناسبات الرسمية التافهة .

انا نرى رجال السفارات والقنصليات الاجنبية لا يجلسون الى مكاتبهم ولكنهم يجوبون القاهرة والاسكندرية واسيوط وما يليها طوال الايام والاشهر بحجة زيارة

اصدقاء تارة ، وبحجة السياحة تارة ، وبحجة التسلي والمصيف تارة وهم لا يعنيهم من وراء ذلك الا التقصي والاستطلاع يجمعون معلوماتهم في تقارير ترسل الى حكوماتهم التي تبني سياستها معنا على ما حوته تلك التقارير من معلومات دقيقة وتفصيلات صادقة صحيحة . نراهم كذلك يزورون دور الصحف والمجلات والاحزاب على مختلف اتجاهاتها بحجة عقد صداقات مع رجالها وما يهم الوفاء لمعنى الصداقة .. ولكنه التحري والاخلاص لاوطانهم وفي الوقت نفسه نرى سفاراتنا وقنصلياتنا راكدة ورجالها مشغولين بما لا يقدم لوطنهم اية فائدة او مصلحة .

### العزف على السلام

سياستنا الخارجية يجب ان نبنيها على التغني بالسلام على مختلف ادوات العزف . وفي صورة تظهر حقيقة نوايانا في السلام واننا صادقون في التمسك به والدعوة اليه وابراز عقيدتنا السلمية السلامية في كل صورها وحرصنا على عدم التحرش بأحد . امنيتنا ان نعيش في سلام مع الجميع بدعوة المقربين الى زيارتنا والاحتفاء بهم وارسال من يمثلنا اصدق تمثيل من الادباء والشباب بدلا من هذه التفاهة و (( الهيافة )) من الراقصين والراقصات والمذيعات اللاتي لا يعرفن ما يحيط بهن من شيء . الا ما يحفظونه عن ظهر قلب ثم يخرجونه لاما كله اخطاء مع ترتيق الراء والظاء في رتين يبعث على الغثيان . كفى هزالا وكفى فقدان خبرة ان كنتم تريدون دعاة يشرفون مصر في البلاد الخارجية .

سياستنا الخارجية في حاجة الى انقلاب كامل حتى ولو اضطررنا الى تغيير كل القناصل والسفراء والاساليب ، التي عف عليها ذباب الميكروب الفكري ، وعششت فيه خنافس التراخي واللامبالاة . انه في حاجة الى اشعار الجميع بأننا لا نشحذ ، ولكننا نتبادل منافع انهم احوج الى المواد الخام منا الى

دولاراتهم وفرنكاتهم وماركاتهم ولو استطعنا ان نشتري بمميزات في الكشف والبحث ليتنافسوا هم في البحث عنها استمتاعا بالمزايا لكان افضل من المعاهدات الربوية التي تمتص اقتصادياتنا امتصاصا وتوقفنا موقف الذل والحاجة اليهم ليستغلون حاجتنا اليهم اسوأ استغلال . لا أرى ـ وقد اكون مخطئا ـ ان يشرف اي اجنبي على مواقعنا العسكرية او مصانعنا الحربية او مصانعنا المدنية فطالما قرأت ان لدينا من الاكفاء المتخصصين من يصل الى مستوى اولئك المشرفين او يزيد في تخصصاتهم . لا احب ان نعادي اية دولة اخرى مسلمة او غير مسلمة . ولعل موقفنا في حرب العراق ـ ايران خير درس لنا ..

### ايران تهاجمني

ان ايران تحمل على الاخوان المسلمين وعلى انا بالذات متهمة ايانا بأننا عملاء امريكيون فلو بادلناهم هجوما بهجوم لكنا من العاملين على توسعة شقة الخلاف بين المسلمين وهم لا ينقصهم من يؤجج نار العداء بينهم سواء أكانوا اعداء عقلاء او اصدقاء جاهلين .

كنت أود لو انه من اليوم الاول لقيام الحرب ان تجتمع الدول الاسلامية عربية او غير عربية لتصدر قرارا واحدا متفقا عليه في الوقوف في وجه الحرب ومنع التمادي في الدمار الذي لحق بالدولتين ومازلت الى اليوم اؤمل في الله ان يلهم الدول الاسلامية كلها طريق الصواب المؤدي الى ايقاف هذه المهلكة البشرية المقيتة .

اني ارى في سياسة السيد (( حسني مبارك )) الخارجية نصيبا من الامل اذ منع الصحف والمجلات المصرية من مهاجمة الدول الاخرى .

مرة اخرى اقول ان سياستنا الخارجية في حاجة الى تغيير شامل كامل في كل وجوه التغيير . وقبل ان اترك هذه السياسة الخارجية اجدني مضطرا الى الاعتراض على اللقاءات الثنائية بين رئيسي دولتين ..

ان المسائل التي تبحث هي مسائل خاصة بوطني هذين الرئيسين وليست خاصة بشخص واحد منهما .. وقد يلقى احد الرئيسين ربه شأن كل مخلوق ، فستذهب معه اسرار هذا اللقاء الثنائي الذي لا يعرف احد ما جرى فيه وما انتهى اليه . لابد وان يكون هذا اللقاء رباعيا على اقل تقدير حتى اذا ذهب من الفريقين احد ، بقي من يقول لمواطنيه وقائع هذا اللقاء .

قد يكون هذا الرأي وليد عدم خبرتي بالملابسات السياسية العليا في هذا الزمن العجيب ولكنه رأي يطرح وقد يأتيك بالاخبار من لم تزود .

اما سياستنا الداخلية فليس لي فيها الا كلمة واحدة ، اقولها عن تجربة خضتها عشرات السنين ان اي شعب لا يستمتع بحريته الكاملة لن يرجى له خير مهما حاول المصلحون وان الادعاء بأن الامن في حاجة الى رقابة وان الارهاب في حاجة الى مقاومة فحجة يلجأ اليها من لا يرى ان الحرية نفسها وقاء من كل اجرام وان الحرية لا يحميها الا الحرية .

ان الكتابة في الانتماء لا خير فيها الا اذا وجد المواطن حريته الكاملة في بلده الذي ينتمي اليه اما وطنه الذي يطارد فيه وتنتهك فيه حرماته وتصادر امواله ارضاء لرأي حاكم فرد فقد يكون هذا الرأي صوابا كما انه يحتمل الخطأ في الوقت نفسه .

ان كل الازمات غذائية او سكانية او .. او .. لا يمكن ان يعالجها العلاج الناجع الا حرية الفرد لانه بحريته يتحمل التبعات كافة راضيا مستريحا لانه صاحب الرأي الاول في كل ما يجري على ارض بلاده .

البقية العدد القادم

## بدون مقدمات

### الرفض المطلوب !

قرأت الدراسة الهامة التي اعدها الدكتور رشاد الشامي ، استاذ ورئيس قسم اللغة العبرية بجامعة عين شمس ، عن الشخصية الاسرائيلية والروح العدوانية لدى اسرائيل .

تشير الدراسة الى العديد من الدراسات التي قام بها علماء النفس الاسرائيليين والامريكيين والتي حاولوا فيها تفسير (( الروح العدوانية )) لدى الشخصية الاسرائيلية .

يرجع هؤلاء العلماء الروح العدوانية عند الاسرائيليين الى عوامل ومؤثرات خارجية تتمثل في اطار درء الاخطار التي تتهدد الوجود الاسرائيلي ، والمتمثلة فيما يطلقون عليه (( بحر العداء العربي )) والتهديدات الخارجية التي يشكلها هذا العداء بأشكاله المختلفة من حروب وهجمات من الفدائيين الفلسطينيين عبر الحدود العربية المتاخمة لاسرائيل

وتضيف دراسة الدكتور رشاد الشامي الى علماء النفس الاسرائيليين والامريكان ، ان الروح العدوانية عند الاسرائيليين لا ترجع فقط الى تلك العوامل والمؤثرات الخارجية ، بل ان هناك جذورا ضاربة في التكوين النفسي الاجتماعي السائد في المجتمع الاسرائيلي بفعل العوامل التاريخية والايدلوجية من ناحية ، وعوامل الصراع القومي

●● واذا كانت الصهيونية في مراحلها الرومانسية الاولى قد سعت الى تحويل الاستيطان الصهيوني في مراحله الاولى ، الى كيان عضوي من نسيج الشرق العربي ، فان الرفض العربي قد حال دون هذا . ووضع الكيان الصهيوني في مأزق ، وهو تحويله الى جزيرة معزولة داخل المنطقة ، محاطا بمشاعر العداء والكراهية من الشعوب العربية عامة ومن الشعب الفلسطيني بصفة خاصة

وقد ادى ذلك الى ان سحبت من تحت اقدامهم امكانية الخروج من مأزق اليهودية التاريخي الذي يتجلى في رفض المجتمعات لليهود ! فعد رفضهم المجتمع المسيحي في الغرب كأفراد ، كما رفضهم العالم العربي كله كدولة .

●● اذن ، فالرفض العربي بهذا المفهوم ، هو العنصر الرئيسي في الحيلولة دون تحقيق الصهيونية لواحد من اهم اهدافها وهو (( الملجأ الآمن )) لليهود !

●● ان رفض العالم العربي التسليم بوجود دولة اسرائيل ، وازدياد القوة الاقتصادية والسياسية للعرب في العالم بفضل قوة البترول ، وتحول المنطقة الى احد المخازن الكبرى للاسلحة المتاحة في العالم ، كل هذا ، قلل جدا من قوة جذب اسرائيل كبلد يستطيع اليهود ان يأملوا في الحياة فيه بأمان !!

جمال عبد السميع



### من برنامج حزب الاحرار

●● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك ( الديناميكي ) الذي يعيد النظر سنويا في هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ، ولتمشي مع معدلات التضخم السنوية ، بما لهما من اثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودي الدخل من العاملين في الحكومة والقطاع العام ..



هكذا من الاصل

# حزب الأحرار يطالب بإلغاء القيود على الاستيراد

## مصطفى كامل مراد: زيادة الانتاج هى الأساس لبناء مصر

كتب سيد عبد العاطى :

فى جلسة استمرت اربع ساعات عقدت الامانة العامة للجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار اجتماعها الدورى صباح الاثنين الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ..

استعرضت اللجنة قضايا مصر الداخلية والخارجية ونشاط مجموعات العمل وامناء الحزب واستكمال الدوائر بالمحافظات من الشخصيات ذات الثقل فى مجال العمل السياسى والجماهيرى ، والمؤمنة بمبادىء حزب الاحرار ، العاملة على ترسيخها لدى القاعدة الشعبية العريضة .

واستعرض رئيس الجهاز سياسة الانماء والتعمير واكد بانه يجب على الحكومة ان تتوسع فى بيع الاراضى الصحراوية للمواطنين لاستزراعها وان تضع عبء استصلاحها واستزراعها على كامل القطاع الخاص شريطة أن توفر له الميكنة الزراعية والتمويل اللازم.. لان مصر لن تبنى بالقرارات العرفية ولكن بتوجيه الجهود لزيادة الانتاج الزراعى والتصنيع الزراعى وزيادة الصادرات .

### خطر الجفاف

وطالب رئيس الحزب بان تصارح الحكومة الشعب بالحقائق حول خطر الجفاف الذى قد تتعرض له مصر خلال الاعوام القادمة .. حتى يكون الشعب على بينة بكل هذه القضايا الخطيرة حيث ان مخزون المياه خلف السد تناقص بما يهدد بالبوار ثلث المساحة المزروعة فى مصر .

وتناول مصطفى كامل مراد زيارة رئيس الجمهورية لامريكا وقال ان نجاحها يعنى نجاح عملية السلام بالمنطقة .. لا سيما أن سياسة الرئيس مبارك تلقى تأييد معظم الدول العربية .. وبذلك ذهب الى امريكا بثقل لتحريك القضية الفلسطينية .

واعلن مصطفى كامل مراد تأييد حزب الاحرار لجهود الرئيس مبارك فى زيادة المساعدات العسكرية والاقتصادية لمصر .

### نرفض الانغلاق

وحذر رئيس الحزب من فرض قيود على عمليات الاستيراد لانها تمثل عودة الى عصر الانغلاق الذى عانينا منه طوال ١٧ سنة وان هذه الاساليب منهج يسارى ثبت فشله . كما يرفض حزب الاحرار بشدة استخدامه مرة أخرى فى مصر .

واضاف رئيس الحزب بأن فرض القيود على الاستيراد سوف يقلل من الانتاج لاعتماده على الخامات المستوردة كما أن الحكومة سوف تفقد حصيلة الجمارك على مدد الخامات المستوردة — ويجب على الحكومة الا تفرض على الشعب شراء أو استعمال سلع معينة — ولسنا ضد السلع والمنتجات المصرية ولكننا نريد ان تكون هناك منافسة حقيقية لتحسين الانتاج .. واكد رئيس الحزب بأنه اذا لم ترفع هذه القيود فسوف يصعب تنفيذ خطة التنمية فى موعدها المحدد .

واشار رئيس الحزب الى الاخطاء التى وقعت فيها هيئة البريد بمصادرة مكاتب البريد الدولية الخاصة فقد تسبب هذا الاجراء فى خسائر ماديه ومعنوية صحية لاصحاب الشركات التى تتعامل مع هذه المكاتب — واكد .. بانه ليس من حق هيئة البريد ان تحتكر العمل . وان تفرض اجراءات عشوائية ارتجالية دون دراسة أو بحث . بل عليها ان تسمح للمكاتب الخاصة بالمساهمة فى سرعة نقل البريد لمختلف دول العالم لا سيما ان هذه المكاتب حققت بالفعل نجاحا كبيرا فى عملها .

ثم تناول رئيس الحزب القرارات الاقتصادية الاخيرة وقال بأن الدولار مازال يواصل ارتفاعه امام جميع العملات ، لذلك يجب الاتفاق على سعر موحد للجنيه المصرى أمام الدولار حتى يمكن أن نزيد من حجم الاستثمارات ويجب أن تسارع الحكومة باجراءات التقارب بين سعر الدولار فى مجمع البنك المركزى والسوق النقدية .

وعن مشكلة رغيف العيش، طالب رئيس الحزب بأن تطرح وزارة التموين رغيفا محسنا بخمسة قروش بدلا من بيعه على الارصفة على أن يظل الرغيف من فئة القرش والقرشين مطروحا بالسوق .

### قانون تطوير الازهر

واستعرض رئيس الحزب ما اثاره فى مجلس الشورى حول قانون تطوير الازهر حيث قال ان قانون تطوير الازهر ١٣١ قانون باطل حيث تم اقراره بعد انتهاء الدورة البرلمانية لمجلس الامة ولم يوافق عليه أعضاء المجلس .. وان الازهر وجامعته له شكله التقليدى الذى يجب الحفاظ عليه كمركز اشعاع ومنارة للعلوم الاسلامية . اما الطب والهندسة فمكانها الجامعات الاخرى. وان الازهر فى حاجة الى اصلاح شامل .

وطالب رئيس الحزب بضرورة مراجعة وتنقية القوانين الحالية بما يتناسب مع الشريعة الاسلامية .

### بعثة حج الاحرار

وتحدث رئيس الحزب عن بعثة الحج التى ينظمها حزب الاحرار لموسم الحج القادم باذن الله . وطالب امناء المحافظات بسرعة اعداد البيانات المطلوبة والاعداد الراغبة فى اداء الفريضة عن طريق الحزب. وتقرر تشكيل لجنة خاصة لوضع القواعد التنظيمية للبعثة حتى يمكن انجازها فى المواعيد التى حددتها وزارة الداخلية .

## واجب الحكومة مصارحة الشعب بأخطار الجفاف

## التوسع فى بيع الأراضى الصحراوية للمواطنين

## أن تعود مصر إلى عصر الانغلاق

### الندوة الاسبوعية لحزب الاحرار

يعقد حزب الاحرار فى الخامسة والنصف مساء اليوم الاثنين ندوته الاسبوعية حول مشكلة الطاقة والمحطات الكهربائية التى لم يتولد منها الكهرباء رغم افتتاحها ليتحدث فى الندوة د. محمد عونى ياسين رئيس مجلس رؤساء اللجان ورئيس لجنة الطاقة بالحزب صلاح النوبى المحامى وعادل المراغى رئيس لجنة المهنيين يدير الندوة على حسن وكيل مجلس رؤساء اللجان

⊙✣⊙

### توصيات لجنة التعليم وشئون الجامعات

عقدت لجنة التعليم وشئون الجامعات بالحزب اجتماعا برئاسة أحمد القليبى يوم الاثنين الماضى حضره اعضاء اللجنة ، وعدد من امناء الحزب بالمحافظات ، ورؤساء اللجان الفرعية .

وقد اتخذت اللجنة التوصيات التالية :

● ضرورة العودة بالتعليم فى جامعة الازهر ، الى ما كان عليه قبل قانون التطوير .. الذى صدر مخالفا للدستور .. فى نهاية الدورة البرلمانية ، فى عام ١٩٦١ .

● النظر فى مجانية التعليم ، بما يمكن الحكومة من تحسين العملية التعليمية .. ورفع مرتبات المدرسين لمواجهة متطلبات الحياة .

● معالجة مشكلة ( الامية ) باعتبارها قضية قومية .. على أن تشارك الاحزاب السياسية ، والهيئات الاجتماعية ، فى محو هذه الوصمة .. من جبين الشعب المصرى

⊙✣⊙

### امانة الشباب تناقش قرارات الشباب والرياضة

تعقد امانة شباب حزب الاحرار اجتماعها الدورى فى الرابعة من مساء اليوم بمقر الحزب ١٦ ش الجمهورية عابدين القاهرة وذلك لمناقشة القرارات الاخيرة للمجلس الاعلى للشباب والرياضة .. والزيارة الاخيرة للرئيس مبارك لأمريكا ودول غرب أوروبا .

يرأس الاجتماع المهندس تامر عمران الامين العام للشباب .

⊙✣⊙

### □ هموم الناس □

### الى وزير التموين

أعمل بمكتب تموين شبرا الخيمة بتاريخ ١٩٧٥/٤/١ وقد أمضيت خدمة القوات المسلحة من الفترة ١٩٧١/٣/٧ حتى ١٩٧٥/٣/١ ومع ذلك عينت بمكتب التموين ولم تضم مدة خدمتى واتقاضى مرتبا اساسيا ٤٤ جنيها شهريا بينما زملائى ممن ضمت خدمتهم يتقاضون ٧٧ جنيها أى بزيادة خمسة شهريا علما بأن ملف خدمتى مستوف لجميع الشروط والبيانات اللازمة هل ينظر الوزير بنظرة عطف لموظف بمكتب تموين شبرا الخيمة

محمد الحسينى ابراهيم

⊙✣⊙

### الى محافظ القليوبية

أهالى وسكان منطقة شبرا الخيمة يناشدون الوزير محافظ القليوبية عمر عبد الآخر والسيد د. فاروق المكاوى رئيس مجلس المدينة تحديد ميعاد صرف استمارات الاسكان الشعبى بدلا من اسلوب المراوغة الذى ينتهجه السادة مسئولو الجهاز التنفيذى بمجلس مدينة شبرا الخيمة والجدير بالذكر أن أهالى المنطقة تعودوا على ان يسمعوا كل شهر أن الميعاد يوم ١ فى الشهر أو يوم ١٥ من الشهر وذلك منذ ثلاث سنوات الا أن الاستمارات موجودة بمكاتب مجلس المدينة ومنتظرة الافراج بتوقيع أعضاء المجلس المحلى ..

عنهم

عادل المراغى

⊙✣⊙

### الى محافظ الغربية

توفيت والدتى منذ اكثر من خمسة عشر عاما وورثت منها عشرين قيراطا أرضا زراعية بحوض الريس بيلى ايبيان مركز كفر الزيات محافظة الغربية .

وكانت والدتى تركت هذه المساحة لابن أختها محمد العجمى لزراعتها كمساعدة له بدون عقد ايجار وبذلك حيازتها وبالتالى تركها لشقيقه عبد اللطيف العجمى .

والآن أصبح تحجى كبير السن ونحن على المعاش وليس لنا مصدر رزق سوى هذه المساحة تطلبتها من الشقيقين فرفضا تسليمى وطلبنا منه الاستيلاء على نصفها فقط

منصورة حسان خيرى
٤٠ ش عبد الخالق وصفى
بحدائق شبرا

⊙✣⊙

### الى محافظ الجيزة

منطقة أرض اللواء ببولاق الدكرور أصبح المدخل الرئيسى موقفا خاصا لعربات الكارو ونقل الكترى مما يتعذر معه السير فى الطريق .

علاوة على عدم وجود مرفق صحى بالمنطقة مما يجعل السكان يلقون المخلفات بالشارع والتى تؤدى معظم الى الروائح بالمنطقة المحدودة . أرجو ... المخلفات ... والمسائل الخاصة بمنطقة ... والمسائل التى ... منطقة ... وتحميلها .

طلعت عبد الحميد
عضو حزب الاحرار
بولاق الدكرور

## أمينة حزب الاحرار بالقليوبية تؤكد :

## التعديات مستمرة على الأراضى الزراعية

كتبت احسان عبد المقصود :

أصدر وزير الزراعة قرارا بمنع اقامة مبان على الاراضى الزراعية وعلى الرغم من ذلك .. فقد اقيمت مبان متعددة فى محافظة القليوبية من شبرا الخيمة حتى بلدة نوى ، وعندما يسال فى ذلك يكون الرد انهم استصدروا تصريحات .

اذن كيف تعطى تصريحات للبناء على أرض ممنوع البناء فيها !

كما أقيمت ايضا مصانع تعديا على الاراضى الزراعية من مسطرد حتى سيسل بقرب شبين ، وترى فاطمة دياب أنه من المفروض ان تبنى المصانع فوق الاراضى الصحراوية لتكون بعيدا عن السكن من ناحية ولتترك الارض الفضاء لبناء مساكن للناس من ناحية اخرى .

وفى لقائى مع امينة الحزب بالقليوبية تبين أن بالمحافظة عدة مشاكل اهمها كما تقول انتشار الفئران بصورة خطيرة ولم نجد لها حلا حتى الان ووزارة الزراعة ليست لديها الامكانيات الكافية من المبيدات التى يمكن ان تعطيها للفلاحين .

وتقول : من أهم المشاكل اختفاء المواد التموينية والدقيق لا يكفى اذ ينزل فى المواسم الجوال يباع بنسبة ٣٠٠٪ . لا يباع بالتسعيرة . ووزارة التموين بذلك اتاحت الفرص امام المصانع الصغيرة التى تقوم بتعبئة الدقيق الزيرو عبوات صغيرة لا تزيد عن ٢ كيلو مما يتيح فرصة اكبر للاستغلال المفروض الا تقل العبوة عن ٥ كيلو ويطرح فى كل مكان .

وليس فقط اختفاء الدقيق ولكن رغيف العيش ما زال أزمة رغيف العيش فى القليوبية عبارة عن قرص من الاسمنت .

والتعليم أيضا مشكلة اذ تتجه الأنظار للتعليم العام والجامعى . ولكنى ارى ان يفتح الباب أمام التعليم الصناعى ويكون له الاولوية .. لانه مطلوب فى كل المجالات .

وترى فاطمة دياب أن الاسكان يجب ان تحدد الحكومة الايجارات له لان الملاك يتقاضون حتى الان بالا يقل عن ٥ آلاف جنيه خلوا ٤ وايجار فى حدود ٨٠ جنيها . كيف يتصرف الناس واغلبهم موظفون هذا الاسلوب يجعل الناس تهاجر او تنحرف ومفروض على الحزب الوطنى — والكلام ما زال لفاطمة دياب — الا تكون مستبدا لانه يقف فى طريق المعارضة ويحارب الاحزاب الاخرى المفروض ان تكون لديه القدرة الكافية لمساعدة احزاب المعارضة . حتى حزب الاحرار ليس له مقرات فى المحافظة يجب على الدولة ان تدعم الاحزاب .

⊙✣⊙

### شخصية حزبية

عبد المجيد محمد البدراوى

● خريج كلية الزراعة جامعة الاسكندرية

● أمين الاتحاد الاشتراكى بالغربية منذ انشائه

● عمدة للعلامية مركز بيلا بالغربية

● مدير للتعاون بالمحافظة من سنة ٦٣ حتى ١٩٧٢

● عضو مجلس محافظة كفر الشيخ من سنة ٦٠ لمدة ٨ سنوات

● مدير هيئة الاوقاف من ٧٣ حتى ٨٢

⊙✣⊙

### شكر

●● أمانة الاحرار بأسوان — تتقدم بوافر الشكر للسيد اللواء طبيب عبد السلام جمعه والدكتور ابراهيم محرم بمستشفى ٦ اكتوبر للتأمين الصحى بالقاهرة وجميع العاملين بالمستشفى لما أولوه من رعاية للسيد أحمد رضوان عضو الحزب والله لا يضيع أجر من أحسن عملا .

محمد عباس أحمد
أمين الاحرار بأسوان

⊙✣⊙

●● أمانة حزب الاحرار بمركز دسوق تشكر المهندس رئيس هيئة التليفونات بمدينة دسوق والعاملين بسنترال المدينة وذلك للانجازات التى قام بها نحو تركيب التليفونات للمواطنين فى الميعاد المحدد وحسن المعاملة .

⊙✣⊙

### لجنة الطاقة تسأل وزير الكهرباء

عقدت لجنة الطاقة بالحزب اجتماعا برئاسة صلاح الغولى لمناقشة مشاكل الطاقة والاجراءات التى تتبعها الوزارة لحلها وكانت اللجنة قد وجهت رسالة الى المهندس محمد ماهر اباظه وزير الكهرباء والطاقة تساءلت فيه عن موقف قطاع الكهرباء بالنسبة لشركات الكهرباء المعلن عنها مؤخرا .. ومن ضمنها مشروع منخفض القطارة الذى أعلن الوزير عنها ارجاء النظر فى المشروع الى ما بعد انتهاء دراسة جدواه رغم ميزانيته الكبيرة التى استمرت سنين طوالا بمخصصات وظائف من الفئة الممتازة ووكلاء الوزارات . ومديرى العموم ..

وسؤال اللجنة للسيد الوزير قائما لم يتم الرد عليه حتى الآن بعد لتوضيح المسئولية عن الاموال الطائلة التى ضاعت هباء .

### تشكيل لجان الاحرار بالأقصر

أولا : لجنة حزب الاحرار لمركز ومدينة الاقصر السادة :

كريم نصر الدين بخيت امينا للحزب بمركز ومدينة الاقصر وسعد رشيدى محمد وكيلا للحزب بمركز ومدينة الاقصر وصلاح فؤاد عرابى وكيلا للحزب بمركز ومدينة الاقصر وجاد خلف الله محمد أمينا للسر للحزب بمركز ومدينة الاقصر وابو الحمد يس احمد أمينا للصندوق للحزب بمركز ومدينة الاقصر وعبد المجيد على محمد يونس أمينا للشباب للحزب بمركز ومدينة الاقصر وسيد احمد فهمى يوسف أمينا للمهنيين للحزب بمركز ومدينة الاقصر ومنى حسين احمد أمينا للعمال للحزب بمركز ومدينة الاقصر ومصطفى يونس على أمينا للفلاحين للحزب بمركز ومدينة الاقصر

ثانيا : تشكيل لجنة الكرنك بندر الاقصر السادة :

عبد التواب عباس محمد وصلاح الدين النبوى محمد وشعبان السعدى عبد الوارث وسيد احمد على درديرى ونصر الدين مهدى محمد ورمضان عوض الله حسن

ثالثا : تشكيل لجنة قرية الزينية قبلى مركز الاقصر السادة :

عبدالناصر حسن ابو رحاب ويوسف عبده يوسف وبسيونى سليم فضل الله وجمال فتح الله محمد رشوان

⊙✣⊙

### لجنة الشباب بمحافظة كفر الشيخ

اجتمعت لجنة شباب حزب الاحرار بمحافظة كفر الشيخ برئاسة عادل كمال محمد ابراهيم امين الشباب بالمحافظة فى جلستها بتاريخ ١٩٨٥-٣-٧ واقرت فى توصياتها :

١ — اقامة نادى لشباب الحزب بمقر الحزب بالمحافظة .

٢ — افتتاح قسم لتعليم وتقويه الطلاب فى اللغة الانجليزية الفرنسية .

٣ — افتتاح نادى ثقافى فى الادب والشعر .

٤ — اقامة معسكر صيفى للشباب فى مدينة بلطيم .

## الاقتصاد المصرى .. ولعبة الثلاث ورقات

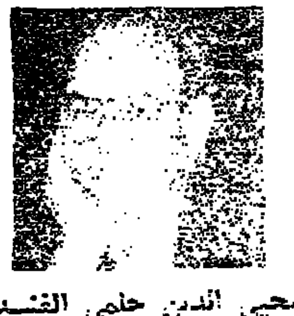
لم اشأ ان أدلو بدلوى فى تقييم القرارات الاقتصادية الاخيره التى اصدرها الدكتور مصطفى السعيد . حتى نعطى للرجل الفرصة ليثبت ان تلك القرارات صادرة لصالح الاقتصاد القومى كما يزعم . ولن أحدث الوزير عن الرأى العام ، فمعاليه يعتبر الرأى العام ثلاثة اربابه فى غرزة أو فى حارة .

ولن أناقشه فى التصريحات التى أغرقنا بها لان الجميع يعلم أن التصريحات ( تودى انتار ) .

ولكن أريد أن أسأل معاليه عن لعبة الثلاث ورقات التى يدير بها الاقتصاد المصرى معالى الوزير . أصدر خطابا الى السيد محافظ البنك المركزى بتاريخ ٢ يناير سنة ١٩٨٥ يأمر فيه بعدم قيام الجهاز المصرفى بفتح اعتمادات الموافقات الاستيرادية وكذا طلبات الاستيراد الصادرة قبل ٥ يناير ١٩٨٥ ويتعين على البنوك أن تعيد ارسالها الى لجنة الترشيد لمعدل التأمين النقدى .

وبناء عليه تم ارسال هذه الموافقات الى وزارة الاقتصاد تنفيذا لتعليمات السيد الوزير . والمسألة تبدو تنظيمية بحتة رغم عقمها ولا دخل لنا فيها ، ولكن تلك الموافقات التى سحبت من أيدى السادة ...

بقلم :



محيى الدين حلمى القشلور
رئيس لجنة الشئون المالية والاقتصادية والتخطيط

اعترض ان نعدو فى اليوم التالى لبساطة الاجراء لم نعد الى البنوك مرة أخرى حتى اليوم . وقد ذهب بعض المستوردين للسؤال ...

هناك تعليمات سرية من معالى الوزير بعدم اعادتها .

وقد لجأ بعض المستوردين الى القضاء لالزام الوزير بتسليم تلك المستندات التى اخذت منهم غدرا .

والسبب المباشر لهذا القرار الغريب أن السيد الوزير، وعلى خلاف ما أعلن : لم يكن لديه من العملات الصعبة عند اصداره لقرارات الخاص من يتغير ما يفى باحتياجات المستوردين الذين كانوا قد حصلوا على موافقات قبل صدور قرارات يناير .

وحتى لا يحرج معالى الوزير نفسه ... ذلك الاجراء العقيم ... المستوردين ... نفسه ... امره ... وجهه .

سيدنا وزير الاقتصاد ... بدار الاقتصاد فى مصر على طريقة الثلاث ورقات وشربة الحاج محمود ...

### مجتمع الاحرار

●● الامانة العامة لحزب الاحرار ببنى سويف ورئيس لجنة التعليم « مؤمن محمد فرج » يهنئون الاستاذ حسين ابو شارب لفوزه نقيبا للمعلمين بالمحافظة .

●● فى حفل بهيج ضم الاهل والجيران والاصدقاء تم بحمد الله عقد قران وزفاف المهندسة ماجدة عبد المقصود — شقيقة الزميلة الصحفية احسان عبد المقصود ، على الدكتور عثمان اسماعيل شعلان — تهانينا القلبية والف مبروك .

●● أسرة حزب الاحرار تهنىء المهندسة أمل صلاح الغولى بعيد ميلادها وعقبال ١٠٠ سنة .

●● عبد الفتاح شتا المحامى والمستشار القانونى للحزب بالغربية يهنىء العميد أحمد والى بخطبة كريمته .

●● مصرى البرديسى الصحفى بجريدة الاحرار يهنىء زميله طلعت صالح على خطبته للآنسة جيهان محمد الجبال .

●● لجنة السياحة والطيران بحزب الاحرار تهنىء محافظ الفيوم ومدير السياحة بالمحافظة بعيد الفيوم القومى .

●● المهندس / محمد فريد زكريا رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية بالحزب يهنىء المستشار ابراهيم الغمرى رئيس محكمة أمن الدولة العليا سابقا بعودته بعد اداء شعائر العمرة .

●● تامر عمران امين شباب حزب الاحرار يهنىء الدكتور هانى حلمى بنيامين بحصوله على بكالوريوس الطب بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف .

●● عاس مكين رئيس لجنة العمال يتقدم بالتهنئة القلبية للاستاذ عصام فهمى رجل الاعمال بمولوده احمد .

⊙✣⊙

### عزاء

●● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الحاج أمين عبد المقصود خليل ويتقدمون لابنه الاستاذ منير امين الشهير بمحمد أمين .

●● جريدة شباب الاحرار . المحررون والاداريون يتقدمون بالتعزية للاستاذ محمد امين لوفاة والده أسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم أهله وذويه الصبر والسلوان .

●● أسرة تحرير الاحرار تنعى والد الزميل اسامة طلبة المحرر بشباب الاحرار وتطلب للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

●● مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وقيادات وامناء الحزب بالاقاليم يتقدمون بالتعزية للاستاذ عبد الفتاح شتا المحامى وكيل الحزب بالغربية لوفاة المغفور لها ابنته .

●● حسن رضوان رئيس لجنة السياحة والطيران يشاطر الزميل على حامد حواس الاحزان لوفاة والده — للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر ...

### هذه الصفحة

أخى عضو حزب الاحرار ... خصصت جريدة الاحرار هذه الصفحة ... وتستهدف ... مشاكل الحزب ... مشاكل الجماهير و موقف ... تشكيلات الحزب فى المحافظات ... وإتاحة الفرصة ... الوطنية والقومية ... الحزب وقواعده ..

### رأى المعارضة — بقية

لتكون معدة للبيع فى أسواق التجزئة فى أوربا فى صباح اليوم التالى ، خاصه اذا علمنا ان طائرات النقل الجوى الثقالة المستصلحة قد انخفض سعرها انخفاضا كبيرا فى هذه الايام .

هذا بالنسبة الى الصادرات الطازجة ، فاذا تم التخطيط لتعبئتها أو حفظها بشتى الوسائل الحديثة ، فان أرقام الصادرات الزراعية المصريه يمكن فى خلال بضع سنوات أن تتجاوز بضعة مليارات من الدولارات !! ان مصر فى الشتاء هى أجود وأقرب مزرعة للانتاج الزراعى وللصناعات الزراعية لاسواق غرب أوربا الغنية .

ان الخير بين ايدينا والمعرفة لدينا ولدى الغير سبلة ميسورة ، والتمويل متاح ، والاسواق الغنية مفتوحة على مصراعيها أمامنا ، كل ما فى الامر انه علينا أن نفكر وأن نضع الخطط والبرامج وان نزيل العقبات الادارية والجمركية وأن نشجع المواطنين وأن نيسر الامور ، لعل العجلة تدور !!

### التنسيق بين التربية والتعليم .. والأزهر

تتعرض مصر لخطر داهم وعوده الزيادة نسبه الاميه بين افراد الشعب وذلك لعدم وجود اماكن بمبانى وزارة التربية والتعليم لاستيعاب كل من وصل سن الالزام لدخول مدارس التربية والتعليم . ولا الوم الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم على ذلك الموضوع ..

بقلم :

عبد الله الغوابى
رئيس لجنة الاوقاف وشئون الازهر

ولكن سياسة التعليم فى مصر منذ عام ١٩٥٧ فى تخبط مستمر وازدادت نكسة التعليم فى مصر منذ اندمجت وزارة التربية مع التعليم العالى وأصبحت طامه كبرى ولم يهتد مسئول الى هذا الواقع الاليم الا فى آخر وزارة برئاسة كمال حسن على فعادت الى الطريق الصحيح ولكن ترتب على هذا الادماج الوزارى اخطاء كثيرة منها ما أثر على سلوك العاملين بالتربية والتعليم وعدم اهتمامهم لحقوق وظيفتهم والتفاتهم لامورهم الشخصية لتعويض ما فاتهم بسبب اهمالهم من جانب المسئولين فى الوقت الذى انصب اهتمام المسئولين على العاملين بالجامعات والمعاهد العليا وتحسين أحوالهم الاجتماعية وتخصيص جميع امكانيات الوزارة لهم وترك العاملين بالتربية والتعليم دون رعاية وعدم انصافهم او اصلاح احوالهم الاجتماعية فتفاقمت المشكلات واصبحت أمراضا مستعصية .

وكان من الاخطاء ايضا كثرة تغيير المناهج ووضع تجارب جديدة لها مما تسبب فى ظهور ضحايا لهذا التغيير وهم التلاميذ فى جميع المراحل المختلفة وفى النهاية أصبح خريج المدارس ثم الجامعة يحصل شهادة بدون ثقافة وهى مجرد جواز للتعيين لينضم لجيش العمالة الزائدة فى مصر وبذلك تزيد اعباء الدولة .

كذلك تسبب نظام التعليم فى مصر الى تفاقم المشاكل ومن صور هذا عدم ارتباط التعليم العالى بالتعليم المتوسط فاهمل التعليم الفنى والذى يعتبر خريجه منتجا ويدا تعمل لا عمالة زائدة فاهمل بناء على ذلك جميع المدارس الفنية وأجهزتها ومعاملها وورشها ولكن لو ارتبط التعليم العالى بالتعليم الفنى وتخصص الكليات العملية لخريجى المدارس الفنية المشابهة لها ولا يدخلها غيرهم لاصلح التعليم فى مصر وعلى سبيل المثال تخصص كليات الهندسة والمعاهد الصناعية العالية والمتوسطة لخريجى المدارس الفنية الصناعية وكذلك كليات الزراعة والمعاهد الزراعية العالية والمتوسطة لخريجى المدارس الفنية الزراعية وهكذا لاصلحنا من حال مصرنا الحبيبة وبذلك نقضى على جيش العمالة الزائدة ولاصبح الرجل المناسب فى المكان المناسب .

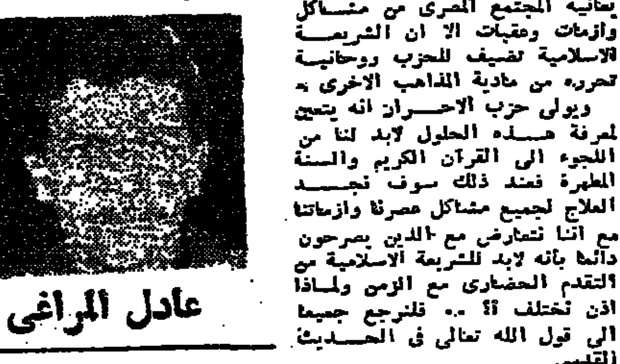
اما مشكلة عدم وجود اماكن فى سن الالزام فكان من الواجب الوطنى أن يتم التنسيق بين التربية والتعليم والازهر وذلك بتخصيص نسبة ممن هم فى سن الالزام لدخول المعاهد الابتدائية الازهرية فى جميع المحافظات والمدن والقرى . كذلك المساهمة الجادة من أبنائه بمصر فى كل قرية فى انشاء معاهد ابتدائية ازهرية الى جانب مساهمة الازهر الشريف فالتعليم بالازهر يساهم فى التعليم لشعب مصر فلابد من التنسيق بين التربية والتعليم وبين الازهر وما اموال وزارة التربية والتعليم واموال الازهر الا اموال مصر وأبناء وطننا الغالى .

فالتنسيق ضرورة حتمية اذا اراد المسئولون الخير لشعبنا العظيم حيث يترتب عليه اصلاح الضمائر وغرس القيم والاخلاق الاسلامية فى نفوس الاطفال وهم نواة المجتمع وان ينصلح حال الوطن الا بالعودة باحياء القيم والاخلاق الاسلامية فتفيق الضمائر الغربة وتطهر القلوب ويراعى كل انسان ربه فى عمله وفى بيته وتربية ابنائه على الحق وبذلك يصبح المجتمع المصرى من ارقى مجتمعات العالم تحضرا ونموا

### لا اصلاح إلا بالعودة لكتاب الله

اجمعت جميع فئات الشعب المختلفه وجميع الاحزاب معارضة ومؤيدة على انه لن تحل مشاكلنا ومشاكل الوطن العربى والامة الاسلامية الا بتطبيق كتاب الله مع اختلاف طفيف مع من يقولون ان تطبيق الشريعة الاسلامية يتعارض مع التقدم الحضارى والزمن ومع ان حزب الاحرار ورجاله يؤكدون فى برنامجهم ويؤمنون بان الشريعة الاسلامية هى المصدر الاساسى للدستور والقانون

بقلم :



عادل المراغى

ويؤمن الحزب ايضا ان فى الشريعة الاسلاميه حلولا حاسمة لما يعانيه المجتمع المصرى من مشاكل وازمات وعقبات الا ان الشريعة الاسلامية تضيف للحزب روحانية تحرره من مادية المذاهب الاخرى .

ويرى حزب الاحرار انه يتحتم لمعرفة هذه الحلول لابد لنا من اللجوء الى القرآن الكريم والسنة المطهرة فعند ذلك سوف نجد العلاج لجميع مشاكل عصرنا وازماتنا مع اننا نتعارض مع الذين يصرحون دائما بانه لابد للشريعة الاسلامية من التقدم الحضارى مع الزمن ولماذا اذن نختلف ؟! .. فلنرجع جميعا الى قول الله تعالى فى الحديث القدسى

يا عبادى كلكم ضال الا من هديته فاستهدونى أهدكم يا عبادى كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعمونى اطعمكم يا عبادى كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى اكسكم يا عبادى انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر لكم فاستغفرونى اغفر لكم يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد فسألونى فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى .. الا كما ينقص المخيط اذا اودخل البحر !!

فكيف لنا معشر المسلمين لا نتعظ من ذلك كله قبل فوات الاوان ففى الجمعة قبل الماضيه توجه جموع المسلمين فى شتى بقاع الارض من مشرقها الى مغربها لله تضرعا واذلالا حيث ادوا صلاة الاستسقاء طلبا للنجدة السماوية حتى يغمرنا الله بالمطر لينبت الحرث والنسل اثر المجاعة التى اجتاحت البلاد الافريقية وضعف مخزون مياه السد العالى مما ينذرنا بان الله تعالى غاضب علينا والاسباب التى تجلب علينا غضب الله سبحانه وتعالى كثيرة ومتنوعة ومتعددة هذه الايام فلقد سادت هذه الايام الفاحشة وحالات الاغتصاب والسرقة وأكل مال اليتيم وتفشت المعاملة بالربا وكل ذلك كفيل بان يجلب علينا غضب الله تعالى بل كل فعل من هذه الافعال ينذر بأننا على حافة الهاوية فلماذا معشر المسلمين لا نتدبر ايات الله تعالى فى مثل هذه الامور ولندرك ان الحياة الدنيا لهو وعبث والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ..

وكذلك جعلنا فى كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون

●● يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله .. صدق الله العظيم .. ومن منا معشر المسلمين يستطيع تحمل حرب من الله ورسوله وهو القائل فى محكم اياته .. أن يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شىء قدير فاتقوا الله عباد الله واخلصوا النية فى العمل ولا يشترط ان تكون عاملا او فلاحا او صانعا او اى من العمال بل التاجر الصدوق مع النبيين والشهداء وهناك حالات اخرى كثيرة لابد لنا من أن ننصفهم فالجميع يعمل ولكن لا يستوون فمن يعمل لصالح وطنه وصالح شعبه فهذا هو من يبقى عمله فى الارض فرصيد واما من يبغى منفعه شخصية فقد يضار فيها المسلمون . فليعلم ان الله سبحانه وتعالى مطلع عليه وسيضربه بما كسبت يداه ان كان خيرا او شرا

اتقوا الله معشر المسلمين وتوبوا اليه توبة نصوحا فلقد كتب على نفسه الرحمة وهو ارحم الراحمين وفقنا الله للعمل بكتابه .

ولنا فى الحديث بقية

# العالم الخارجي

## إنتهاكات حقوق الانسان منتشرة في جواتيمالا

اعربت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة عن قلقها العميق ازاء انتهاكات حقوق الانسان في جواتيمالا التي تنتشر فيها اعمال العنف ضد المدنيين والاختفاء والتعذيب . كما أعربت اللجنة في قرارها الذي صدر بموافقة ٣٢ من اعضائها ( ٤٣ عضوا ) عن قلقها بشأن قيام الحكومة باعادة توطين اعداد كبيرة من الهنود والمزارعين في مناطق اخرى واجبارهم على الاشتراك في الدوريات المدنية في البلاد لمراقبة انشطة رجال حرب العصابات المناوئين لنظام الحكم . ودعا القرار الحكومة الى ان تؤكد للجنة احترامها التام لحقوق الانسان والحريات الاساسية وبصفة خاصة السماح للمنظمات الانسانية بمراقبة حالات الانتهاكات التي تحدث في جواتيمالا .

# بلجيكا توافق على نشر صواريخ امريكية في اراضيها مع بدء محادثات الحد من الأسلحة النووية في جنيف

**بينما كانت تجرى محادثات الحد من الاسلحة النووية والاستراتيجية بين الوفدين السوفيتي والامريكي التي بدأت في جنيف يوم الثلاثاء الماضي ، وافقت الحكومة البلجيكية على نشر ٤٨ صاروخا نوويا امريكيا من طراز كروز في اراضيها .. واعلن فريدي فريفن وزير الدفاع البلجيكي عقب اجتماع طارئ لاعضاء الحكومة ان بلجيكا وافقت على نشر الصواريخ الامريكية في اراضيها انطلاقا من التزامها بقرارات حلف شمال الاطلنطي.**

وكانت بلجيكا قد وافقت من حيث المبدأ في عام ١٩٧٩ على نشر هذه الصواريخ بشرط أن تعطى الحكومة موافقتها الاخيرة قبل نشر هذه الصواريخ .

وكانت محادثات الاسلحة قد تم تقسيمها الى ثلاثة موضوعات يتناول احدها الصواريخ الاستراتيجية والثاني الصواريخ النووية متوسطة المدى والثالث اسلحة الدفاع والفضاء وقد تمسك الوفد السوفيتي بشدة بمبدأ اجراء محادثات جديدة تماما لا صلة لها بمفاوضات ستارت ومفاوضات الاسلحة الاستراتيجية في أوربا السابقة .

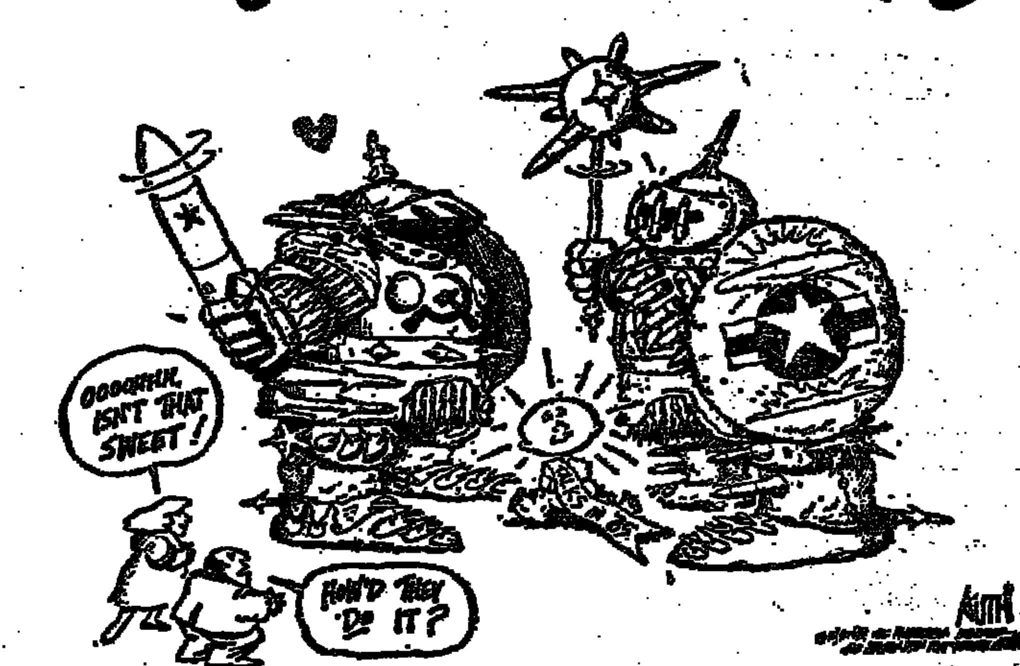
وقد أشار المراقبون السياسيون في واشنطن الى ان الرئيس رونالد ريجان قد منح المفاوضين الامريكيين في محادثات جنيف مع الاتحاد السوفيتي التي أجريت في الاسبوع الماضي حرية الاختيار بين اثنى عشر خيارا حتى يتم التوصيل الى اتفاق بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وكان روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس ريجان للامن القومي قد ذكر في معرض تأكيده على مرونة التعليمات التي زود بها ريجان الوفد الامريكي في المحادثات أن حكومة ريجان قد منحت الوفد حرية الاختيار وذلك حتى يتم التوصل الى اتفاق في مجال القذائف الصاروخية الهجومية ومنصات الاطلاق التدميرية وذلك بعد أن أشار الى ان تبنى الوفد الامريكي خيارا واحدا في المفاوضات السابقة أدى الى تباطؤ مسار المفاوضات وافتقارها الى الديناميكية .

ومما يذكر أن محادثات جنيف التي بدأت بين واشنطن وموسكو بعد توقف دام أكثر من ١٥ شهرا تناولت الاسلحة الاستراتيجية والنووية والصواريخ المتوسطة المدى وكذلك الاسلحة الفضائية والدفاعية وعلى الاخص خطة الرئيس ريجان لانفاق ٢٦ مليار دولار على ابحاث نظام دفاع مضاد للصواريخ المتمركزة في الفضاء وهو ما يسمى ( بحرب الكواكب ) الذي يجد معارضة شديدة في موسكو .

وفي الوقت الذي أكد فيه الرئيس ريجان أنه يهدف من وراء المفاوضات الحصول أولا وقبل كل شيء على خفض واقعي وحقيقي للاسلحة النووية الهجومية ، أشار المراقبون الى أن ريجان لا يريد أن يكون مشروعه الخاص بحرب الكواكب هو الموضوع الرئيسي لتلك المفاوضات .

وقد اتفق الوفدان على أن تمتد الجولة الاولى من المحادثات بينهما حتى نهاية ابريل القادم أي حوالي خمسين يوما تتوقف بعدها لفترة مماثلة وهو ما دفع مسئول سوفيتي كبير الى القول بأن المفاوضات بمعنى الكلمة لن تبدأ قبل الصيف القادم .




استئناف محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في جنيف كما تراها صحيفة هيرالد تريبون الدولية

## المغرب لا يقبل الحلول الوسطى بشأن مشكلة الصحراء

**أكد الملك الحسن الثاني ملك المغرب انه لا تعنيه اية حلول وسط بشأن مشكلة الصحراء الغربية وانه متمسك باقتراحه الخاص باجراء استفتاء بشأن تقرير المصير لسكان الاقليم .**

وكان الملك الحسن قد أعلن في مؤتمر صحفي عقده في مراكش أن مشكلة الصحراء لا يمكن أن يكون لها حل كالث [كذا] فاما الاستقلال أو الاندماج مع المغرب وذلك ردا على أسئلة الصحفيين حول المحادثات السرية التي جرت مؤخرا بين المغرب والجزائر عن الوضع في الصحراء الغربية .

وقد وافق البرلمان المغربي بالاجماع على أن تتأكد الحكومة المغربية الامم المتحدة أن تشرف على اجراء استفتاء لتحديد مستقبل اقليم الصحراء الغربية . وقال أن منظمة الوحدة الافريقية غير قادرة على تسوية المشكلة التي بدأ النزاع بشأنها بين ثوار جبهة البوليساريو والقوات المغربية منذ تسع سنوات . وجاءت موافقة البرلمان في الوقت الذي قام فيه العاهل المغربي بزيارة لمنطقة العيون عاصمة اقليم الصحراء لاظهار استمرار تبعيتها للمغرب .

## جورباتشيف يؤكد أن السياسة السوفيتية مع افغانستان لن تتغير

اكد ميخائيل جورباتشيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي استمرار المساعدات السوفيتية لنظام الحكم القائم في كابول . واعرب جورباتشيف اثناء اجتماعه مع بابراك كارميل الحاكم العسكري في أفغانستان الذي شارك في تشييع جنازة الرئيس السوفيتي الراحل قسطنطين تشرنينكو عن امله في تقوية وتدعيم العلاقات بين موسكو وكابول من خلال المزيد من التعاون .

وقد فسر المراقبون السياسيون ذلك بانه دليل على عدم وجود تغيير في السياسة السوفيتية نحو مساعدة الحكومة العسكرية الافغانية ضد الثوار الافغان ورجال المقاومة الذين يقاومون الاحتلال السوفيتي ويقدر المحللون العسكريون عدد الجنود السوفيت في الاراضي المحتلة الافغانية بأكثر من عشرة الاف جندي .



## شامير يؤكد اجراء محادثات مباشرة مع المغرب

اكد اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية أن المحادثات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية من شأنها احداث تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط . وقال ان علاقات الصداقة الحقيقية بين مصر واسرائيل سوف تقنع الشعوب في كافة الدول العربية في المنطقة بأن السلام ممكن ومتاح ومن شأنهما خلق مناخ أفضل لاحراز تقدم في عملية السلام .

## التقشف الاسرائيلي شرط الحصول على المساعدات الأمريكية

**أكدت مصادر مطلعة في واشنطن ان اللجنة المالية في حكومة ريجان حذرت الكونجرس الامريكي من ضياع المساعدات الامريكية هباء اذا لم تتخذ الحكومة الاسرائيلية خطوات اكثر واقعية لمعالجة الوضع الاقتصادي المتدهور في اسرائيل وتخفيض نسبة التضخم التي بلغت اكثر من ٤٠٠٪ .**

وقد أعلن الن والس وكيل وزارة الاقتصاد في حديث أمام اللجنة الفرعية لشئون الشرق الاوسط في مجلس النواب الامريكي ان المساعدات الامريكية الجديدة الى اسرائيل سوف تضاف الى المساعدات السابقة التي حصلت عليها في يناير الماضي والتي بلغت ١٫٢ مليار دولار .

واشار والس الى ان حكومة ريجان تأمل في أن تتخذ الحكومة الاسرائيلية اجراءات أكثر واقعية للتغلب على الازمة الاقتصادية الشديدة .

ومما يذكر أن تكاليف المعيشة ارتفعت في اسرائيل خلال شهر فبراير الماضي بنسبة ١٢٫٥٪ حيث ارتفعت أسعار السلع الاساسية بنسبة ٢٥٪ نتيجة لرفع الدعم الحكومي عن هذه السلع .

## القبض على زعيم المعارضة الاسلامية في ماليزيا

القت سلطات البوليس الماليزية القبض على الحاج سوهيمي سعيد - ٤١ سنة - احد زعماء المعارضة الاسلامية في ماليزيا لما وصفته بأنه حاول اشاعة الفرقة والانقسام داخل الطائفة الاسلامية الماليزية وتهديد الامن القومي . وتم القاء القبض على زعيم المعارضة بموجب قانون الامن الداخلي الذي يعطي الحق للسلطات الحاكمة بالقاء القبض على الاشخاص دون محاكمة .

## القبض على ٢٠٠ معارض في بنجلاديش قبل إجراء إستفتاء الرئاسة

القت سلطات البوليس في بنجلاديش القبض على مائتي شخص من احزاب المعارضة وحددت اقامة مولانا محمد الله حافظجي هوزور - ٩٠ سنة - أحد الزعماء الدينيين في مسكنه بسبب معارضتهم للاستفتاء الذي سيجرى يوم الخميس القادم لدعم سلطات النظام العسكري الحاكم الذي يرأسه الجنرال حسين ارشاد . وكانت احزاب المعارضة في بنجلاديش قد بدأت يوم الخميس الماضي حملة لمدة اسبوع تدعو فيها الى مقاطعة الاستفتاء .

## الصومال تناشد دول العالم سرعة ارسال المعونات الغذائية

ناشدت حكومة الصومال دول العالم تقديم حوالي ١٢١ الف طن من المواد الغذائية لتحاشي حدوث ازمة كبرى محتملة نظرا لتسرب نفاذ المخزون الغذائي لحوالي أكثر من نصف مليون لاجئ في الاراضي الصومالية .

وكان عبدي محمد طه رئيس لجنة اللاجئين في مقديشو قد أعلن أنه منذ دخول أكثر من مائة الف لاجئ جديد الى الصومال ابتداء من شهر يونيو الماضي فالبلاد لم تحصل الصومال على أية مساعدات اضافية طارئة لصالح هؤلاء اللاجئين ...

## الهند تقاضي الشركة الامريكية مالكة مصنع المبيدات في بوبال

تعتزم الحكومة الهندية رفع دعوى قضائية في الولايات المتحدة في الشهر القادم بالنيابة عن جميع ضحايا حادث تسرب الغاز السام الذي أدى الى مقتل حوالي ٢٥٠٠ شخص ، واصابة الفين آخرين ، في مدينة بوبال الهندية في شهر ديسمبر الماضي .

جاء هذا التأكيد على لسان هـ . ر . بهاردواج وزير الدولة الهندي الذي اشار الى أن الدعوة القضائية سوف تجعل شركة ( يونيون كاربيد ) الامريكية هي المدعى عليه في القضية .

## لانج يؤكد ضمان سلامة منطقة جنوب شرقي آسيا

اكد ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا لحكومات سنغافورة وماليزيا واندونيسيا التزام بلاده بضمان أمن منطقة جنوب شرقي آسيا بالرغم من الازمة التي يعانيها حلف الانزوس حاليا .

واشار لانج في ختام زيارته لسنغافورة في الاسبوع الماضي الى انه استطاع تبديد بعض الافكار الخاطئة في المنطقة عن السياسة التي تنتهجها بلاده بشأن الاسلحة النووية .

وأعلن لانج أن الدول الثلاث في جنوب شرقي آسيا قد أعربت عن مخاوفها من أن يؤدي الشقاق وشيك داخل حلف الانزوس عقب الحظر الذي فرضته نيوزيلندا على زيارة السفن النووية الامريكية لموانيها ) الى تعريض أمن المنطقة للخطر .

## رأي الدين • اعداد : محمد عامر

# الا أن حزب الشيطان هم الخاسرون

> (( لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسنتي )) ..
>
> حديث شريف

● بسم الله الرحمن الرحيم : (( أأشفقتم ان تقدموا بين يدى نجواكم صدقات فاذا لم تفعلوا ، وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ، واطيعوا الله ورسوله ، والله خبير بما تعملون ۞ الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ۞ اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون ۞ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ۞ لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۞ يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون ۞ استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ۞ ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين ۞ كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوى عزيز ۞ لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم أو اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ، ويدخلهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها رضى الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون )) ..

● ● تفسير بقية آيات سورة المجادلة . اختتمها المؤمنون الفقراء تصدقتم قبل مناجاتكم للرسول صلى الله عليه وسلم ! فاذا لم تفعلوا ما امرتم به وشق عليكم ذلك ؛ وعفا الله عنكم بأن رخص لكم مناجاته من غير تقديم صدقة فاكتفوا بالمحافظة على الصلاة ، ودفع الزكاة المفروضة ، واطيعوا امر الله وامر رسوله في جميع احوالكم والله محيط باعمالكم ونياتكم الا تعجب يا محمد من حال هؤلاء المنافقين الذين يزعمون الايمان وقد اتخذوا اليهود والمغضوب عليهم اولياء ، يناصحونهم ، وينقلون اليهم اسرار المؤمنين !! ليس هؤلاء المنافقون من المسلمين ولا من اليهود ، بل هم مذبذبون بين ذلك ويحلفون بالله كاذبين يقولون والله انا لمسلمون وهم يعلمون انهم كذبة فجرة ، هيأ لهم تعالى - بسبب نفاقهم - عذابا في نهاية الشدة والالم ، وهو الدرك الاسفل في جهنم ( ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ) بئس ما فعلوا جعلوا أيمانهم الكاذبة الفاجرة وقاية لانفسهم وسترة لها من القتل ، فمنعوا الناس عن الدخول في الاسلام بالقاء الشبهات في قلوب الضعفاء والمكر والخداع بالمسلمين فلهم عذاب شديد في غاية الشدة والاهانة ولن تنفعهم اموالهم ولا اولادهم في الاخرة ، ولن تدفع عنهم شيئا من عذاب الله هم اهل النار لا يخرجون منها ابدا يحشرهم جميعا يوم القيامة للحساب والجزاء فيحلفون لله تعالى كما يحلفون لكم اليوم في الدنيا كذبا انهم مسلمون يظنون ان حلفهم في الاخرة ينفعهم وينجيهم من عذابها كما نفعهم في الدنيا بدفع القتل عنهم الا فانتبهوا أيا الناس ان هؤلاء هم البالغون في الكذب الغاية القصوى حيث تجاسروا على الكذب بين يدى علام الغيوب ، استولى على قلوبهم الشيطان وتغلب عليهم وتملك نفوسهم حتى انساهم ان يذكروا ربهم اولئك هم اتباع الشيطان وجنوده هم الكاملون في الخسران والضلالة لانهم فوتوا على انفسهم النعيم الدائم ، وعرضوها للعذاب المقيم ان الذين يعادون الله ورسوله ويخالفون امرهما اولئك في جملة الاذلاء المبعدين من رحمة الله ، قضى الله وحكم ان الغلبة لدينه ورسله ، وعباده المؤمنين ان الله تعالى قوى على نصر رسله واوليائه ، غالب على اعدائه لا يقهر ولا يغلب - قال مقاتل : لما فتح الله مكة والطائف وخيبر للمؤمنين قالوا : نرجوا ان يظهرنا الله على فارس والروم ، فقال عبد الله بن سلول : اتظنون ان الروم وفارس كبعض القرى التي غلبتم عليها !؟ والله انهم لاكثر عددا واشد بطشا من ان تظنوا فيهم ذلك فنزلت ( كتب الله لاغلبن انا ورسلي ) لا يمكن ان ترى ايها السامع جماعة يصدقون بالله واليوم الاخر يحبون ويوالون من عادى الله ورسوله وخالف امرهما لان من احب الله عادى اعداءه ، ولا يجتمع في قلب واحد حب الله وحب اعدائه ، كما لا يجتمع النور والظلام ، ولو كان هؤلاء المحادون لله ورسوله اقرب الناس اليهم كالآباء والابناء ، والاخوان ، والعشيرة ، فان قضية الايمان تقتضي معاداة اعداء الله - قال في البحر : بدأ بالآباء لان طاعتهم واجبة على الاولاد ، ثم بالابناء لانهم اعلق بالقلوب ، ثم بالاخوان لانهم بهم التعاضد ، ثم بالعشيرة لان بهم التناصر والمقاتلة والتغلب على الاعداء ، كما قال القائل :

لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا ..

قال ابن كثير : ( ولو كانوا اباءهم ) في (( ابي عبيدة )) قتل اباه الجراح يوم بدر ، (او ابناءهم) في الصديق هم بقتل ابنه (( عبد الرحمن بن ابي بكر )) ( او اخوانهم ) في مصعب بن عمير قتل اخاه عبيد بن عمير يومئذ ( او عشيرتهم ) في حمزة وعلى وعبيدة بن الحارث قتلوا عتبة وشيبة والوليد بن عتبة يوم بدر - اولئك اثبت الايمان ومكنه في قلوبهم فهي مؤمنة موقنة مخلصة ، وقواهم بنصره وتأييده - قال ابن عباس : نصرهم على عدوهم وسمى ذلك النصر روحا لان به يحيا امرهم - ويدخلهم في الاخرة بساتين فسيحة تجرى من تحت قصورها انهار الجنة ماكثين فيها ابد الابدين قبل الله اعمالهم فرضى عنهم ، ونالوا ثوابه فرضوا بما اعطاهم - قال ابن كثير وفي الآية سر بديع وهو انهم لما سخطوا على الاقارب والعشائر في الله تعالى عوضهم الله بالرضا عنهم وارضاهم بما اعطاهم من النعيم المقيم ، والفوز العظيم ، اولئك جماعة الله وخاصته واولياؤه هم الفائزون بخيري الدنيا والاخرة .. والله اعلم ..

### صفحة من كتاب

تحتاج الطرق الصوفية من الدارسين المحدثين الى لون جديد من الدراسة الميدانية التي تسعى الى اماكنها تسأل شيوخها ، واتباعها ، وتسمع منهم ، وتسجل لهم محاولة استخلاص الدوافع الحقيقية لبقاء هذه الطرق حتى وقتنا الحاضر ، واهم خصائصها الذاتية ، والوسائل التي تتبعها في جذب اتباعها ومدى صلتها بالاصول الصوفية الاولى من ناحية ، وبالدين الاسلامي من ناحية اخرى ..

وبالاضافة الى ذلك فان التصوف الاسلامي قد تعرض لبعض المشكلات الحقيقية ، ومنهما الصلة بين أداء الشعائر الدينية ، وعمق الايمان الذي ينبغي ان يصحبها ، والتحولات النفسية الهامة التي قد تحدث لبعض الافراد في لحظة معينة من حياتهم ، فيغير تماما مسارها ، والمعادلة الصعبة في كيفية الزهد في الدنيا والتعامل في الوقت نفسه مع الاخرين في المجتمع والطريقة الصعبة التي يأخذ بها الصوفية انفسهم لتخليصها من نوازع الشر والمنهج الذوقي الخاص بالمعرفة ، واسلوب تربية العواطف النبيلة ، ومجاهدة [illegible] الصحبة الاكيدة التي تربط الصوفي باصحابه في المذهب او الاتجاه .. الى اخر هذه الموضوعات التي ينبغي ان يسلط عليها مزيد من الضوء ، خاصة بعد ان اصبح - لدى الدارسين اليوم - رصيد علمي حديث يساعدهم على القيام بهذا العمل ، في مجالات مثل علم النفس ، والتربية وعلم الاجتماع ، كانت هذه صفحة من كتاب ( مدخل لدراسة الفلسفة الاسلامية ) ، لمؤلفه الدكتور حامد طاهر مدرس الفلسفة الاسلامية بكلية دار العلوم ..

---

# قضايا وحوادث

يقدمها : محمود فوزى

## إعترافات من وراء القضبان .. ضحايا الدخان الأسود

●● هي شابة لايتجاوز عمرها ٣٥ عاما .. اقتربت من القضبان الحديدية التي كانت تقف خلفها .. عرفتها بنفسي .. وحاولت أن اتحدث معها لتتكلم عن سبب مجيئها الى هذا المكان .. رفضت أن تتكلم .. وفي غفلة من حراسها تحدثت معي .. بعد أن هدأت ثورتها ..

● قالت .. عمري ٣٥ عاما .. تزوجت وأنا في الثانية عشرة من عمري من رجل متزوج .. ما كان يمكن أن تستمر حياتي معه .. لقد تزوج « الخائن » من ثالثة .. في حين كنت ما ازال في العشرين من عمري .. وبعد أن انجبت له صبيا وبنتا .. وبدأت أشتد بالحب لاحد أصدقائه .. !! وخططنا لطلاقي منه .. وتزوجت الصديق .. !!

● كان زوجي الجديد يتعاطى مختلف المخدرات باثمان وذات مرة عانيت من الم شديد في ظهري .. فنصحني زوجي بأن أتعاطى قليلا من « الافيون » كي يزول الالم .. فسمعت كلامه .. وبالفعل زال الالم وشعرت بسعادة غامرة .. ومعا أصبحت وزوجي نداوم على تعاطي المخدرات .. لدرجة الادمان ..

ومرت السنين وأصبح زوجي من كبار تجار المخدرات .. فقد كانت هذه التجارة ( والحق يقال ) تدر عليه ربحا وفيرا .. حتى قبض على زوجي منذ عام بتهمة الاتجار في المخدرات .

كان زوجي - الله يسامحه - قبل أن يسجن قد أوصى أحد عملائه بتهريب كمية من المخدرات كي يوزعها على عملائه ..

وفي منزلي .. أحضر الرجل الكمية المتفق عليها .. بعده أن سجن زوجي بأيام .

كنت أشعر بالخوف لوجود هذه الكمية الكبيرة من المخدرات في منزلي .. وفي أحد الايام فوجئت بمداهمة رجال المباحث منزلي والقبض علي بتهمة الاتجار في المخدرات .. وحكم علي بالسجن .. وجئت لتنفيذ العقوبة هنا .. !!

## يحرق زوجته لانها منعته من إهانتها

كتبت سمية عبد الرؤف :

بدأت العلاقة تتوتر بين الزوج والجارة وكانت الزوجة تراه وهو يدخل شقتها في البلوك المجاور بمسكنها بمساكن الوايلي الكبير التابع لحدائق القبة - بلغت الجرأة بالزوج ان عزم عشيقته واخذها لمنزله امام زوجته التي لم تقبل هذه الاهانة فسكبت الجاز على ملابسها مهددة بالانتحار فاسرع الزوج والقى عليها ٣ عيدان كبريت واشعل النار في ملابسها واصيبت بحروق شديدة وفي المستشفى اعترفت الزوجة بكل ماحدث واتهمت زوجها باشعال النار فيها - قبض على الزوج يوم ٦ مارس وافرج عنه بكفالة ٥٠٠ جنيه وعندما وصلت اشارة من المستشفى بوفاة المجنى عليها - الزوجة - اعيد القبض على الزوج بواسطة البوليس واقام حسام عبده وكيل نيابة الحوادث في الحدائق تم حبسه .

حقق الحادث الرائد مصطفى توفيق والعقيد محمد فخرى عبد الجواد

# بريد الأحرار

## نوعية جديدة من الجرائم

تطالعنا الصحف كل يوم بانماط مختلفة للجرائم التي طرأت على مجتمعنا فجأة . مثل اختطاف الفتيات .. والاغتصاب .. والسرقة بالاكراه .. ومحاولة اقتحام بنك لسرقته .. واختفاء الاطفال . أليست هذه نوعية من الجرائم التي استجدت على مجتمعنا ؟؟ لماذا لايتم دراسة هذه النوعيات الجديدة من الجرائم ومعرفة أسبابها ..

جمال فتحي عبد الهادي
محافظة المنيا - ملوى
ش البارون

◎❖◎

### كوبرى ابو كبير العلوى

منذ شهور أصطدمت احدى السيارات بكوبرى ابو كبير العلوى والوحيد بالمدينة . وحطمت أعمدته الرئيسية والغريب انه لم يتم اصلاحه حتى الان . ونتساءل متى يتم اصلاح الكوبرى ؟؟

محمد حلمي معوض
بنك مصر .. ابو كبير

◎❖◎

### ضحايا الذئاب

افلام الجريمة . والعنف في التليفزيون هي السبب الرئيسي وراء ارتفاع نسبة الجرائم الطارئة على المجتمع المصرى . الرجاء عدم عرض مثل هذه الافلام .

مصطفى قرغل حسن

◎❖◎

### نظرة عطف !

مدينة دمنهور في حاجة الى نظرة عطف من المسئولين . شوارعها بدون رصف ومعظم المنازل بدون مجارى .. والطرق بين المدينة والقرى التابعة لها لاتصلح للسير عليها والقرى التابعة للمدينة دخلتها أعمدة الكهرباء أما التيار الكهربائي فهو دائما مقطوع .

عبد الله الراهش عمارة
مدرس علوم - زهرة القبيلة
دمنهور

## هل أبقى طريد الشارع

انهار المنزل الذي اقطن به مع أسرتي وتحطم الاثاث الخاص بي قبل زفافي وتقدمت بطلب للحصول على شقة من شقق مجلس مدينة أشمون ، ولكن تم توزيع هذه المساكن على الاصحاب والاقارب .. استغثت بمحافظ المنوفية وبكل المسئولين ، انني حتى الان طريد الشارع ومرتبي لايتجاوز الـ ٢٠ جنيها ..

محمد جميل ابو زيد
موظف بمجلس مدينة اشمون
محافظة المنوفية

### نداء عاجل الى وزير الصحة

أصبت منذ ٨ سنوات بضعف في عيني اليسرى وعلى أثرها دخلت مستشفى الدمرداش وأجريت لي عملية جراحية . وللاسف لم تنجح العملية ومنذ ذلك الوقت وأنا حائر بين الاطباء المتخصصين وصرفت كل ما أملك لكي أستطيع الرؤية مرة أخرى دون جدوى وأنا أعمل ساعيا في معهد الدراسات العملية وأبلغ من العمر ٥٠ عاما وأعول أسرة مكونة من ٥ أفراد وكلهم بمراحل التعليم المختلفة ودخلي بسيط . لذلك اتوجه الى السيد الوزير لكي ينظر لي بعين العطف ويأمر بعلاجي على نفقة الدولة . ان قرار الوزير سوف يسعد هذه الاسرة بعد أن أصبح العائل الوحيد لها لا يستطيع الرؤية .

عبد الفتاح أحمد السيد
٨ حارة محمد بيومي
الخلفاوى شبرا - مصر

◎❖◎

### استكمال الدراسة

نظرا لظروف عائلية بعد وفاة والدى وتحملي اعباء حياة الاسرة مما جعلني اترك الدراسة وانا في دبلوم التدريب المهني بدمياط .. والحمد لله بعد سنتين من ترك الدراسة تحسنت أحوالي المالية وأردت اكمال دراستي فذهبت الى المدرسة للتقدم لامتحان الدبلوم ولكن رفض المسئولون طلبي .. أليس من حقي استكمال دراستي .. انني اناشد وزيرى الصناعة والقوى العاملة والتدريب المهني ببحث شكواى .. حتى اتمكن من اتمام الدراسة .

أحمد يحيى الشهاوى
التحرير - الجمالية - دقهلية

### الكهرباء والامتحانات

أهالي شارع محمد عثمان ببولاق الدكرور يعانون من انقطاع التيار الكهربائي باستمرار .. هل ينقذنا وزير الكهرباء ويحل المشكلة حرصا على ابنائنا الطلاب لاستذكار دروسهم وبخاصة اننا على مشارف امتحانات آخر العام ..

عنهم
عيسى سيد قاسم

◎❖◎

### لماذا .. ؟

عزبة كشك التابعة لمركز ديرب نجم شرقية لم يصلها التيار الكهربائي حتى الان .. لماذا ؟

عن الاهالي
عطية عبد العزيز متولى

◎❖◎

### (( ختم )) سعادة سكرتير مجلس مدينة جرجا

تقدمت الى مجلس مدينة جرجا لاستخراج شهادة ميلاد من قسم المواليد بالمجلس .. فقام المختصون باستخراج الشهادة في خمس دقائق فقط لاغير .. فحمدت الله على سرعة انجاز المهمة .. ولكن بعد استخراج الشهادة قالوا لي في قسم المواليد ضرورة (( ختم النسر )) من سعادة سكرتير مجلس المدينة .. فذهبت له - ولكن قال لي (( ختم النسر )) ليس موجودا معي الان و (( فوت علينا بكره )) .. اضطررت للانصراف وحضرت له في اليوم التالي .. لكن للاسف حتى الان منذ ١٧-١-١٩٨٥ وسكرتير مجلس مدينة جرجا يقول (( فوت علينا بكره )) هل نجده حتى احصل على ختم النسر ؟

عاطف صابر احمد
جرجا - شارع السقايين

◎❖◎

### لمصلحة من ؟

تطالعنا الصحف بين يوم واخر باخبار من انشاء كلية جديدة .. سواء كان ذلك في العاصمة او في جامعات الاقاليم .. ولكن لا ادرى هل لا يعلم المسئولون عن انشاء هذه الكليات ان خريجي الجامعات المصرية لا يجدون فرصة عمل .. وينتظرون القوى العاملة بعد ٤ سنوات من التخرج .. هل من مصلحة الدولة انشاء كليات جديدة ؟؟ ولمصلحة من ذلك ؟؟

مصطفى شعلان
الشاملة - شرقية

## ارحمونا من سائقي النقل العام

الى متى سنظل نحن رواد خطوط اتوبيسات ٢١٠ و٢١٢ القناطر الخيرية والتابعة لهيئة النقل العام نسمع للعبارات التالية من سائقي الهيئة على هذه الخطوط : « السيارة عطلانه » ، « السيارة ذاهبة الجراج » ، « مفيش » ، « مقطع غيار للسيارة » ، « ليس هناك أمر شغل » !! .. ارحمونا من هذه التصرفات التي ترهق أعصابنا .

عن أهالي المنطقة
حسن محمد عامر - محامي

## هذا هو السبب

تعمل الدولة جاهدة على تزويد دور السينما . والملاهي بأحدث ماتوصلت اليه تكنولوجيا العصر من مكبرات الصوت الحديثة وفي نفس الوقت تترك مدرجات الجامعة والمعاهد العلمية بدون ميكروفون ، هذا هو الفرق بين اهتمام الدولة بدور السينما .. واهتمامها بدور العلم .. ثم نتساءل عن اسباب الفساد والانحلال والخطف والاغتصاب انه لشيء يدعو - حقا - للغثيان !

مختار اسماعيل بكر
برديكم - ديرب نجم شرقية

◎❖◎

### مطلب شعبي وليس مطلبا فرديا

هل لو طبقت الشريعة الاسلامية في بلدنا رأينا هذا الانحلال والفساد في اجهزة الاعلام !!

هل لو طبقنا الشريعة الاسلامية .. رأينا المجون والمخدرات والتفاخر بشرب الخمور !!

هل لو طبقنا الشريعة الاسلامية .. رأينا الشبه عاريات اللاتي يثرن الشباب بغرائزهن ومفاتنهن .. والافلام الجنسية الفاضحة .. والمسلسلات الهابطة التي تقتحم بيوتنا بغير استئذان .. فتفسد النشء .. هل .. وهل ؟

لا والله ايها السادة الشريعة ستعصمنا من الخطأ .. وتوفر لنا الصلاح وتربية النشء .. وتقضى على الاسفاف والانحدار وتقوم السلوك .. انها مطلب شعب يريد ان يعيش حياة كريمة .. وليست مطلب فرد على حساب الاخرين .

مهندس - عادل متولي محمد
بور سعيد

### خاص وزير التربية والتعليم



حصلت على دبلوم صناعي من مدرسة القبة الفنية الصناعية بالقاهرة دفعة ١٩٨٤ نظام خمس سنوات بمجموع ٧٧ ٪ فوجئت بتعييني باحدى المدارس الصناعية بالاسكندرية والتي ليس بها سكن للمغتربات .

ونظرا لانني فتاة وليس لي اقارب بالاسكندرية ولا املك المبيت في فندق نظرا لدخلنا المحدود

فانني اناشد وزير التربية والتعليم في سرعة أجراء نقلي الى محافظة القاهرة او اى محافظة مجاورة لمحافظة القاهرة .

منال عبد الفتاح
عمارة ام ليلة شارع حسن
عاشور - المطرية - القاهرة

## امبراطور الفول

باعة الفول يعانون من اسلوب التعامل مع تاجر الفسول الاوحد بالاسكندرية الذي نصب نفسه امبراطورا على الباعة يتعامل مع من يشاء ويرفض التعامل مع من يشاء . المسئولون صامتون والشعب ينزف .

الحاج انور سرين
سكرتير لجنة أصحاب المعاشات - الاسكندرية

## من يكذب من

تقدمت بشكوى الريف من محافظة المنوفية وهيئة كهرباء الريف بوزارة الكهرباء بخصوص محول الكهرباء الذي لايعمل بقرية ميت منوفية .. ولكن جاءت الاجابة مختلفة من الجهتين حيث افادت ادارة العلاقات العامة بمحافظة المنوفية بأن محول الكهرباء . سيبدأ تشغيله في فبراير ١٩٨٥ .. وهذا لم يتم .. اما وزارة الكهرباء افادت بانه سيتم تشغيل المحول في سبتمبر ١٩٨٥ .. ولانعرف من نصدق .. ومن نكذب !

يحيى واصل
ميت - منوفية

هكذا من الأصل

هكذا من الداخل

# عيب

معذرة يا سيادة الرئيس .. فقد ترددت كثيرا قبل ان اكتب لسيادتكم هذه الرسالة .. خصوصا ان سيادتكم عائدون ـ فى التو واللحظة ـ من رحلة طويلة وشاقة .. التقيتم فيها بالعديد من الحكام والرؤساء .. وبالعديد من المنظمات الدولية .. وبالقيادات البرلمانية والحزبية فى اوربا وامريكا وحتى بممثلى الصهيونية العالمية ..

وكنت اود يا سيادة الرئيس تاجيل هذه الرسالة الى حين .. ولكننى وجدتها لا تحتمل التاجيل لارتباطها برحلتكم الشاقة هذه .. وبما احيط بهما من احداث وما نتوقعه منها من نتائج ..

فمنذ ان اعلن عن هذه الزيارة منذ اكثر من شهر وصحف الحكومة واذاعة الحكومة وتليفزيون الحكومة .. كلها اخذت تعزف لحنا واحدا بالمقالات وبالاحاديث وبالمانشيتات كلها تبشر شعب مصر بالخير العميم وبالنتائج المحققة من خلف هذه الزيارة .. وكيف ان عواصم ورؤساء هذه الدول ينتظرون على احر من الجمر اتمامها .. ليس هذا فقط .. بل ذهبت هذه الصحف الى ابعد من هذا ؟ فاكدت ان هناك معونة امريكية او على الاقل ( قرض حسن ؟ ) .. امريكى مقداره مليار دولار ستحمله الدكتور الجنزورى الى الخزانة المصرية كحل جذرى لمشاكلنا الاقتصادية .. وان الحكومة الامريكية بصدد التخفيف علينا باسقاط فوائد القروض او ربما باسقاط القروض نفسها .

والمضحك ان وسائل اعلام الحكومة وضعت توقيت اتمام هذه الرحلة بانه توقيت جاء فى الوقت المناسب بالضبط .. وانا لست بحاجة لكى اقسم ـ على المصحف ـ لو ان هذه الزيارة تمت قبل هذا التوقيت بستة اشهر .. او بعده بستة لقالت هذه الاقلام نفس الكلام .. ان الزيارة تمت فى الوقت المناسب بالضبط .. ( ما علينا .. ) ؟

اريد ان اقول يا سيادة الرئيس لو ان نفاق هذه الاجهزة ظل مقتصرا على اوضاعنا المحلية .. لهان الامر .. ولكن يمتد هذا النفاق الى قضايا لا نملك التحكم فيها او السيطرة عليها .. امر فى غاية الخطورة .. فهل مثلا بهذا النشر الاعلامى الواسع بان الادارة الامريكية بصدد الموافقة على جميع مطالبنا فورا .. هل هذا الاسلوب فى معالجة هذه الرحلة الشاقة وتغطية اخبارها بهذا الشكل اعتبره هؤلاء المسئولون عن اعلامنا ما هو الا لتوريط الادارة الامريكية واجبارها على تقديم مساعدات هى غير راغبة فى تقديمها لنا ..؟! الم يسال احدهم نفسه عن مدى هذه النكسة فى نفوس المصريين لو ان الامريكان رفضوا تلبية مطالبنا كلها او خفضوها الى الخمس .. كما حدث ..! فبماذا اذن سيصفون نتائج هذه الرحلة الطويلة والشاقة

ولكن الحمد لله .. فشعبنا قد تعود الا يثق فى هذه الاقلام ؟ والا يستمع الى مثل هذا الكلام الذى تعود على سماعه منهم طوال عشرات الاعوام .. فشعبنا يصدق تماما عكس ما يقوله هؤلاء ..

كنت اتصور ان يفتح هؤلاء ( الجهابذة ) .. فى صحف الحكومة ملف العلاقات المصرية الاسرائيلية الامريكية .. منذ ان رفضتم سيادتكم زيارة القدس .. فهم .. ( اعنى اليهود والامريكان ) .. لن ينسوا ذلك .. ولن ينسوا ايضا موقفكم من حصار المقاومة الفلسطينية فى بيروت .. ولا من حصار ياسر عرفات فى طرابلس واستقباله فى مصر استقبال الرؤساء والملوك .. ولن ينسوا موقفكم من احتلالهم للبنان ولا من سحب السفير المصرى من تل ابيب .. ولا من محاولاتهم لتطبيع العلاقات .. كل هذا جعل الامريكان يقفون هذا الموقف الاخير .. ظنا منهم ان هذا يمثل ضغطا على الشعب المصرى وعلى قياداته الوطنية ..

فاذا كان هذا هو سبب موقفهم الاخير .. فقد ان الاوان لكى يكون لنا نحن ايضا .. موقف اخير ..

بشرط مفيد اولا .. ترتيب البيت ..

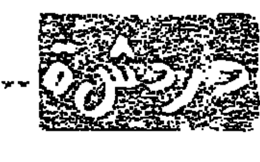
ملحوظتان :

● بمناسبة فوز النادى الاهلى على تونس ٣ اهداف بالترتيب .. محمود الخطيب .. ثم محمود الخطيب ..

● الصحفى الذى ارتحنا من كتاباته بسبب سفره لتركيا .. ارجوكم قبل ان يعود .. ارسلوه الى جنوب لبنان ..

محمد عبد الشافى

●● اياك ان تتصور ان هذه الصورة ، التقطت لمقبرة سيارات شركة قطاع عام تابعة للدولة .. والحقيقة انها صورة لمقبرة سيارات قطاع خاص .. فقد قام احد « المعلمين » الذين يشتهرون بتجارة الخردة ، بالاستيلاء على شارع سعد سليم والذى يقع وسط المساكن بجوار كوبرى عبود بشبرا .. وحول المعلم ، الشارع الى مقبرة سيارات لرواج تجارته فى الخردة وخلافه !! ولا تعليق



# مصر تخسر سنويا ١٢٪ من العمالة

توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى قال امام مجلس الشعب الاسبوع الماضى .. ان مصر تخسر سنويا ١٢٪ من حجم القوى العاملة بها بسبب السفر الى الخارج .

طالب الوزير بضرورة ترشيد سفر المصريين الى الخارج .

# نائب يطالب بالغاء وزارة الهجرة

احمد طه نائب حزب الوفد فى مجلس الشعب طالب فى جلسة الاسبوع الماضى بالغاء وزارة شئون الهجرة ومنح جميع صلاحياتها الى وزارة القوى العاملة . قال النائب : ان الوزارة لا تقوم باى عمل يذكر لخدمة العاملين المصريين فى الخارج .

## اجتماع القادة الاداريين مساء الاحد القادم

الجمعية العمومية للقادة الاداريين ستعقد اجتماعها الدورى مساء يوم الاحد القادم بالقاهرة .

محمد الطويل

## البرلمان المصرى والعدوان الثلاثى

موقف البرلمان المصرى من حرب يونيو ١٩٦٧ ، وعلاقتها بحرب السويس فى عام ١٩٥٦ اثناء العدوان الثلاثى ، موضوع الكتاب الجديد للزميل الصحفى محمد الطويل تحت عنوان « برلمان الثورة » .

الكتاب يتناول ايضا دراسة معاصرة عن تاريخ الحياة النيابية فى مصر فى الفترة من ١٩٥٧ وحتى ١٩٦٧ .

## احلال العمالة المصرية بدلا من الاجانب ببور سعيد

المجلس المحلى بمحافظة بورسعيد اصدر قرارا باحلال العمالة المصرية بدلا من العمال الاجانب بالمدينة .

قرر المجلس اجراء حصر للعمال الاجانب الذين تجاوزوا الحد الادنى لترخيص مزاولة العمل بالمدينة .

## تاجيل المؤتمر بسبب الاجازات

بسبب النظام الجديد لاجازات الوزارات اصدر الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم قرارا بتاجيل مؤتمر محو الامية وتعليم الكبار الى يوم الاحد القادم . كان من المقرر ان يعقد المؤتمر يوم السبت ـ اول امس .

## حريشه

### نورا .. وعنتر زمانه

المخرج فؤاد شافعى انتهى مؤخرا من تسجيل الحلقات الاذاعية ( عنتر زمانه ) بطولة نورا ومحمد عوض ومحمد رضا .

تدور احداث المسلسل حول عنتر فى العصر الحديث .

المسلسل من تاليف محمود فهمى ويذاع فى رمضان القادم باذاعة صوت العرب .

### احمد بدير .. معبود النساء

احمد بدير انتهى من تصوير فيلم ( معبود النساء ) الذى تشاركه البطولة فيه الوجه الجديد وفاء سالم ونناء نلوم وفريدة سيف النصر .

تدور احداث الفيلم عن مخترع يتوصل فى تحضير تركيبة من مستحضرات التجميل يجذب النساء للرجال ويقوم بتجربته ليثبت جودة النساء .. وتحاول احداهن معرفة سر التركيبة .

الفيلم من تاليف نبيل ثدا .. واخراج حسن خليل .

### « سعاد حسنى » تقضى ١٢ ساعة يوميا بالتليفزيون

تقضى سعاد حسنى ( ١٢ ساعة ) يوميا داخل استوديو .. الذى يجرى فيه تصوير مسلسل ( هو وهى ) حيث اعلنت حالة الطوارئ داخل الاستوديو من اجل هذا المسلسل الذى تقرر ان يعرض فى رمضان القادم كاملا .

تاتى سعاد يوميا فى الثانية ظهرا ولا تغادر التليفزيون الا فى الثانية من صباح اليوم التالى .

### عادل امام « للمشرط »

تنى المؤلف والمنتج ( سمير عبد العظيم ) ما تردد عن ترشيح كل من عصمت حسنى ومحمود عبد العزيز لبطولة فيلم ( المشرط ) .. وقال ان الفيلم مرشح له عادل امام .

صلاح ابو سيف سيقوم باخراج الفيلم وذلك فى اول لقاء فنى يجمع بينه وبين عادل امام !

# قتلة الحسين

لا توجد ظاهرة من الظواهر فى سلوكيات البشر يصعب تفسيرها وتحليلها ، وخاصة بعد ما اخذت المدرسة النفسية مكانها المتميز بين شتى المدارس ، باتباعها فى الحكم على ، الناس ، والاحداث ، اسلوب التحليل والبحث والتحرى الدقيق ، فى الدوافع الخفية داخل اعماق النفس البشرية ..

ومن اغرب ومن اعقد هذه الظواهر واكثرها ، شذوذا على الاطلاق ، ظاهرة تعذيب الانسان لاخيه الانسان ، لاى سبب كان ، وفى شتى المجالات بصفة عامة ، وفى مجال الصراع السياسى على السلطة بصفة خاصة . والغالب والاعم من بين كل الاسباب التى يمكن تصورها وراء هذه الجسيمة البشعة يمكن حصرها فى ثلاث !!

اذا مات حس الانسان ، وماتت آدميته ، واختلت مشاعره ، تجاه اخيه الانسان ، فتش عن السبب بين هذه الثلاث !!

(( نسب مغموز )) او (( خلقة مشوهة )) او (( رغبة محمومة )) !!

●● وقد توافرت جميعها ؟ يالعجب فى قتلة الحسين !! فى يوم كربلاء الملا والله تذكر يا سيدى وحبيبى ابن بنت رسول الله !!

ـ كان النسب المغموز متوافرا وكائنا فى راس الشر يومها عبيد الله بن زياد والى يزيد بن معاوية على الكوفة ، والامر الناهى وصاحب القرار المباشر يومها لم تحت يديه من صنائع الرجال فى ميدان المعركة الخسيسة .

ـ وكانت الخلقة المشوهة والصورة الكريهة موجودة ومتوافرة فى عند (( شمر بن ذى الجوشن )) الابرص و (( مسلم بن عقبة )) الاعور

ـ وكانت الرغبة المحمومة وهى فى مجال الصراع السياسى شهوة المناصب الى حد المرض .. كانت موجودة ومتوافرة عند رجل يحار المرء فى شانه ، وتعجب النفس السوية ، كل العجب لوجود مثله فى صفوف الاعداء يوم كربلاء !! حيث كان مكانه الطبيعى ان يكون مع الحسين وليس العكس !!

انه « عمر بن سعد » !! ابن سعد ابن ابى وقاص الصحابى الجليل ، واحد العشرة المبشرين بالجنة ، واحد الستة اصحاب الشورى ، وبطل القادسية .

وعمر بن سعد وحده من بين قتلة الحسين الذى يعد ابن اصل .. وهو وحده ، من بينهم الذى حاولت الشريفة الطاهرة ام هاشم تحريك مشاعر الانسان ، فى داخله لحظة الهجوم على الحسين فخاطبته وحده دون الاخرين صائحة !!

« يا عمر بن سعد : ايقتل ابو عبد الله وانت تنظر اليه » !؟

وساعتها سالت منه الدموع على لحيته وخديه ، ومع ذلك صرف وجهه عنها ، ليختم حياته محسوبا فى ذمة التاريخ واحدا من قتلة الحسين !!

فما الذى سلكك يا عمر بن سعد هذا المسلك الهابط ؟!

ـ وما الذى جمعك فى جبهة واحدة مع القتلة والسفاحين من المغموزين فى انسابهم والمعقدين من المشوهين فى خلقتهم ؟!

انه حب السلطة !! ، وشهوة المناصب الى حد المرض ! ، وباى ثمن !! .

★ كانت ولاية « الرى » فى ملك فارس درة التاج على عهد الاكاسرة . وابوه سعد بن ابى وقاص وهو الذى فتحها .. واغراه بها بنو امية .. وغلبته نفسه المهزومة امام شهوة المنصب رغم وعيه الكامل وتقديره لما وراء ذلك من عواقب وخيمة ، وجد تعبيره مطابقا لواقع حاله ، وسيرته ، حينما يقول فى الشطرة الاولى من البيت :

ـ اأترك ملك الرى والرى منيتى ؟! وفى الشطرة الثانية يقول :

ـ ام ارجع ماثوما بقتل حسين !!

● ورجع ماثوما بقتل حسين .. وهكذا تفعل شهوة المناصب باصحاب النفوس الضعيفة ولو كانوا من ابناء الكرام .. تجمعهم فى خندق واحد مع اولاد الحرام .

والسؤال الذى يفرض نفسه : هل ولاية الرى ، وفارس كلها ، وفوقها كل بلاد الروم ، والدنيا بكل مناصبها تساوى فى ميزان الله يوم العرض عليه قتل نفس واحدة بغير حق ؟! فما بالك بقتل حسين ؟! ابن بنت رسول الله !!

● هذا وبينما عمر بن سعد يسيل لعابه على ولاية الرى ، وتتحطم كل القيم فى داخله من اجل منصب من مناصب الدنيا الزائلة كان ابو عبد الله الحسين وهو فى قمة محنته العصيبة يتامل احوال هذه الدنيا ويردد قوله الخالد : « ما قيمة هذه الدنيا !! التى تقدم فيها راس نبى لبغى ؟! »

★★ والنبى هو يحيى عليه السلام ـ يوحنا المعمدان ـ ، والبغى هى « سالومى » الراقصة ، وامها « هيروديا » ، وامراة اخيه . والسبب كلمة حق عند سلطان جائر ، وصيحة نبى فى البرية لايخشى فى الله لومة لائم ينادى باعلى صوته :

ـ ياهيرودس ! ليس لك حق فى امراة اخيك .

وكان الثمن .. راس نبى تقدم على طبق هدية لبغى ! يالله !!

★★ كان الحسين فى قمة محنته يتامل هذا الذى حدث لنبى الله يحيى فهان عليه الموت ، ورخصت الدنيا فى عينه .. وراح يردد حكمته الغالية ليعلم البشرية ، من بعده أن هذه الدنيا بما فيها وما عليها لا تساوى شيئا على الاطلاق ، ولو كانت تزن عند الله جناح بعوضة ما قدمت راس نبى لبغى !!

ولكنها الدنيا الفانية مجرد مزرعة للاخرة الباقية . ولا قيمة لها الا بقدر ما تقدمه فيها ويخصمك فى اخرتك !!

●● فيا عبيد المناصب ! ويا تلاميذ عمر بن سعد !! ويارفاق المعقدين من المغموزين والمشوهين عبيد الله بن زياد ، وشمر بن ذى الجوشن ، ومسلم ابن عقبة !!

ويا محترفى القتل والتعذيب مع خصومكم السياسيين !! يا ادوات الطغاة وياقباقيب السلطان !

● يا قتلة الحسين ! فى كل زمان ومكان . وفى كل عصر !!

احفظوا عن الحسين حكمة واحدة وتعلموا منه واذكروا لابن بنت رسوله كلمة واحدة :

« ما قيمة هذه الدنيا ! التى تقدم فيها راس نبى لبغى ؟! »

بقلم الدكتور :





فاروق عبد السلام

# أنت متهم !

# أنا « قراقوش » عادل !!

● رمضان مصطفى مدير عام جمارك بورسعيد ..

● انت متهم بحماية بعض صغار موظفى المنافذ الذين اثروا ثراء فاحشا من خلال خدمتهم القصيرة بهذه المنافذ .. رغم اقرارات الذمة المالية التى تثبت انهم يعتمدون على مرتبهم فقط ؟

ـ اولا انا معروف انى اواجه اى اخطا من الموظفين بكافة الاجراءات المشددة ومنها انهاء الندب اذا كان منتدبا بعد توقيع الجزاء ، ومنها النقل الى جمرك سفاجا .. والمعروف حتى قبل الجميع انى لا ارحم المنحرف ..

انت متهم بان اسلوب المعاملة الجمركية لزوار بورسعيد ما زال سيئا حتى ان ذلك اثير تحت قبة البرلمان ؟

ـ رجال الجمارك فى خدمة الجماهير بتعليمات الوزير ورئيس المصلحة وتعليماتى المشددة لكل موظفى جمارك بورسعيد هى راحة الجماهير ونحن اساسا فى خدمتهم . ولكن يحدث ان بعض المترددين والمرسلين والمتهربين من الرسوم الجمركية يحاولون التخلص من الرسوم الجمركية . فيتم تحرير محاضر تهريب كما يتم حجز السلع التى يرفض صاحبها سداد الرسوم عليها علما بان الراكب العادل الشريف يجد كل تقدير ومعاملة طيبة .

رمضان مصطفى

● انت متهم باعطاء المسئولين بيانات واحصائيات غير صحيحة من النشاط الجمركى داخل المنافذ والجمارك .

ـ احصائياتنا كلها سليمة وكاملة .. بدليل الاحصائيات التى قمنا بتقديمها فى جلسات الاستماع التى عقدتها لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب .

● انت متهم باضافة ما يسمى بتحسين السعر الى الواردات بقصد اقلال حجمها فى الحصة المقررة لمدينة بورسعيد ؟

ـ الاصل فى تقرير القيمة ان يقدم صاحب الشان فاتورة اصلية من المنتج .. معتمدة من جهة رسمية من نفس المنشا معتمدة من القنصلية المصرية فى الخارج .. ولتوحيد السعر يلاحظ ان بعض الفواتير المقدمة من صاحب الشان اقل من الاسعار المقدمة لمدينة من نفس المنشا .. وهناك قاعدة مهمة وهى انه اذا كانت الرسالة من نفس النوع والمنشا بتاريخ معاصر وبنفس الكمية .. يتم الاخذ بما يماثلها وفى حالات اخرى يكون هناك منشور بالاسعار صادر من الادارة العامة للاسعار بعد الدراسة والاتصال بالمنتج الاصلى ولكن المهم الا يكون هناك تقدير جزافى دون سند .

● انت متهم بالتسبب فى اعدام سجائر قيمتها اكثر من مليونى دولار لشركة قطاع عام (( الشركة المصرية للخدمات البحرية )) وذلك بعدم السماح بتصريفها للسفن الموجودة بالميناء ؟

ـ السجائر لها مدة .. تخزن فيها على المستوى العالمى .. يتم اعدامها بعد مرور هذه المدة .. وذلك حفاظا على صحة المستهلك ونحن نسمح بالافراج من الحصص المحددة حسب التعليمات علما بانه يحق لاى صاحب مخزن تموين سفن الحق فى اعادة تصدير اى كمية فى اى وقت علما بان هذا الموضوع لم يعرض عليشافى حينه .

● يطلقون عليك قراقوش بورسعيد فما تعليقك على هذا الاسم الجديد لك ؟

ـ اولا ما اعرفه هو ان قراقوش كان رجلا عادلا ولكن العدل لا يعجب البعض .. حيث انه يؤثر على مصالحهم الذاتية والشخصية التى تتعارض مع المصلحة العامة ومصلحة الدولة .. وانا قراقوش فعلا بهذا المعنى .. قراقوش عادل .

● انت متهم من رجال الاعمال والمستوردين بان شهادة الاجراءات الجمركية التى تم تطويرها .اصبحت شهادة تطويل وليست تطوير بدليل انه يجب ان يوقع عليها اثنان وعشرون مسئولا . اما قبل تطويرها فكان يوقع عليها اربعة عشر مسئولا فقط ؟

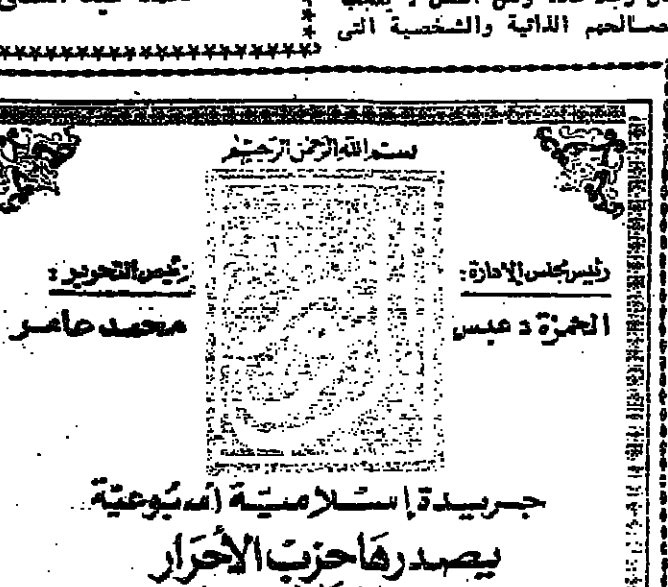
ـ ثبت بالدليل القاطع للجميع ان هناك جدية من الوزارة والمصلحة لتطوير الاجراءات الجمركية بهدف سرعة انجاز الاجراءات .

● هل لديك اقوال اخرى ؟
ـ انا برئ من كل اتهاماتك .

ليلى عبد السلام

## من برنامج حزب الاحرار

●● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك ( الديناميكى ) الذى يعيد النظر سنويا فى هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ، ولتتمشى مع معدلات التضخم السنوية ، بما لها من اثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودى الدخل من العاملين فى الحكومة والقطاع العام ..


بسم الله الرحمن الرحيم
رئيس مجلس الادارة : الحمزة دعبس
رئيس التحرير : محمد عامر
جريدة إسلامية أسبوعية
يصدرها حزب الأحرار
صباح كل أربعاء